

Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities

Volume 33 | Issue 4

Article 9

8-31-2025

The Role of Digital Media in Enhancing the Cultural and Civilizational Value of Camels in the Kingdom of Saudi Arabia: "The Year of Camels 2024 as a Model"

Mohamad Jebreel Alzilaei

Department of Journalism and Digital Media, Faculty of Communication and Media, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia, malzailai@kau.edu.sa

Follow this and additional works at: <https://kauj.researchcommons.org/jah>

 Part of the Arts and Humanities Commons

Recommended Citation

Alzilaei, Mohamad Jebreel (2025) "The Role of Digital Media in Enhancing the Cultural and Civilizational Value of Camels in the Kingdom of Saudi Arabia: "The Year of Camels 2024 as a Model"," *Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities*: Vol. 33: Iss. 4, Article 9.

DOI: <https://doi.org/10.64064/1658-4295.1045>

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية "عام الإبل ٢٠٢٤ أنموذجًا"

دراسة تطبيقية في إطار نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية

محمد بن جبريل الزيلعي

أستاذ الإعلام والاتصال الثقافي المساعد، قسم الصحافة والإعلام الرقمي بكلية الاتصال والإعلام،
جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
malzailai@kau.edu.sa

المستخلص

سعت هذه الدراسة للتعرف على دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية "عام الإبل ٢٠٢٤ أنموذجًا" كدراسة تطبيقية في إطار نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية، حيث تدرج ضمن الدراسات الوصفية، فقد اعتمدت على المنهج التطبيقي، حيث تم استخدام المسح بالعينة على عدد من طلبة الماجستير التنفيذي في الإعلام الرقمي بجامعة الملك عبد العزيز، وكذلك مسح المحتوى المتعلق بعام الإبل ٢٠٢٤ خلال الفترة من ١٧ ديسمبر ٢٠٢٣م إلى ١٦ يناير ٢٠٢٤م في موقع التواصل الاجتماعي في الشهرين الأولين من عام الإبل ٢٠٢٤م، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن ٥٥٪ من المشاركين يعتقدون أن الإعلام الرقمي يستخدم أساليب فعالة لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل، كما أن ٦٠٪ من المشاركين لاحظوا تأثير الإعلام الرقمي على الوعي بأهمية الإبل، أيضًا توعدت الإجابات حول كيفية تأثير الإعلام الرقمي على الوعي من خلال (نشر معلومات، غرس حب الإبل، إبراز فعاليات مزايين الإبل، ربط الإبل بالتراث السعودي)، كما كشفت الدراسة أن ٥٧٪ من المشاركين يعتقدون أن تنظيم المسابقات والفعاليات عبر الإعلام الرقمي يُعد أهم أسلوب، كما أن هناك قدرة في استخدام تقنيات حديثة مثل الوسائل المتعددة لجذب انتباه الجمهور، ومن الأمثلة على ذلك في الدراسة قدرة الإعلام الرقمي على تخصيص المحتوى (معلومات، صور، مقاطع فيديو)، كما كشفت الدراسة قدرة الإعلام الرقمي على تحديد هوية رقمية لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية حسب رغبات المستخدمين، ومن الشواهد على ذلك تأسيس هوية رقمية لـ"ثراء" الوسيلة الإعلامية للإبل، كما يمكن استخدام لغة واضحة ومبشرة تسهل على الجمهور فهم المعلومات، ومن الشواهد على ذلك نشر معلومات قيمة عن الإبل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي - الإبل - عام الإبل ٢٠٢٤ - ثراء الوسيلة الإعلامية.

مقدمة:

عندما نتحدث عن الإبل فنحن أمام مخلوقٍ فريدٍ من نوعه يحمل في طياته تاريخاً عريضاً وثقافةً متميزة، قال الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ (الغاشية:١٧)، فالإبل تعد من الأنعام الثدية والتي تعيش في المناطق الصحراوية والمعتدلة، حيث تشتهر بقدرتها على التكيف مع ظروف البيئة القاسية والنقص في الموارد، وبالتالي فإنها تعد رمزاً للصمود والتحمل، حيث تحمل العطش والجوع والطقس القاسي، وستستخدم في العديد من الأغراض مثل النقل والزراعة والغذاء وغيرها من الأدوار التي منحتها الطبيعة لها، وبالإضافة إلى ذلك، تعتبر رفيقاً وفياً للبشر منذآلاف السنين، حيث تم استغلالها في رحلات القوافل التجارية والتنقل في الصحراء، فهي تمتلك قيمة اقتصادية واجتماعية كبيرة في المجتمعات التي تربى بها، وتعد جزءاً لا يتجزأ من تراثها وهويتها الثقافية.

وبما أن الإبل وحيدة السنام تحديداً يعود موطنها الأصلي إلى الجزيرة العربية، حيث استئناسها الإنسان منذ ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد حسب بعض المؤرخين^(١)، فإننا نجدها إحدى أهم الرموز الحضارية والثقافية في المملكة العربية السعودية، حيث تحظى بشعبية كبيرة وتمتلك مكانة مرموقة في التراث الثقافي، ومنذ إعلان السعودية عام ٢٠٢٤ كـ"عام الإبل"، تأكيداً على أهمية هذا الكائن النفيس، تزايدت الجهد في الفعل الثقافي، فعند النظر للسياق الثقافي العالمي نجد أن أعضاء المجتمع الدولي أولوا اهتماماً خاصاً بحماية التراث الثقافي في مختلف الأشكال التي يتجسد فيها، نظراً للأبعاد المتنوعة التي تتطوى عليها قيمة المعالم التي يتكون منها بالنسبة للشعوب التي تتسب إليها، بل وفي بعض الأحيان للإنسانية جموعاً، ففي نفس الوقت يُمثل التراث الثقافي في نظر كافة المختصين في هذا المجال مِرأة عاكسة لهوية المجموعات الإنسانية أو الثقافية أو السياسية^(٢)، لذا، ومن هنا بدأت المملكة العربية السعودية في السير نحو المزيد من الازدهار في القطاع الثقافي كجزء من رؤية ٢٠٣٠، والتي تُعطى طموحات مجموعة كبيرة من المجالات المجتمعية والاقتصادية وال الحكومية، مع وجود فرص كبيرة للقطاع الثقافي للمساهمة في تحقيق طموحات الرؤية، حيث ترى أن التراث ركيزة أساسية لأجندة الثقافة^(٣)، وأن الموروث الثقافي

(١) إسماعيل، محمد ضو. (١٩٩٤). الإبل السعودية: سلالاتها وخصائصها الإنتاجية تحت نظام التربية المحسن. ندوة الدراسات الصحراوية في المملكة العربية السعودية- الواقع والتطبيق. الرياض. مركز دراسات الصحراء. جامعة الملك سعود، ص ٥٥٦.

(٢) جلو، زعادي محمد. ومحجوب، زهرة. (٢٠٢٢). الإشكالات المفاهيمية المحيطة بالتراث الثقافي اللامادي في القانون الدولي. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية. مج ٢١، ع ٤، ص ٦.

(٣) دليل توثيق التراث الثقافي وأرشفته الرقمية في المملكة العربية السعودية، ص ٥.

هو ذاكرة الأفراد والأمم، فالآمة التي تملك تراثاً هي آمة متحضرة ذات عمق حضاري، قادرة على شق طريقها في المستقبل بكل ثقة وإيمان، ولذلك أخذت الإبل النصيب الأكبر في القيم الموروثة للمجتمع السعودي، باعتبار أنها موروثاً ثقافياً ومكوناً أساسياً في البناء الحضاري^(١)، وبالتالي فإن إحياء حضور الإبل يأتي بوصفها أيقونة ثقافية تمثل الهوية السعودية وتعكس قيمها الأصيلة، لذلك جاءت هذه الدراسة لتناول دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية "عام الإبل ٢٠٢٤ أنموذجًا" دراسة تطبيقية في إطار نظرية ثراء الوسيلة للوصول إلى نتيجة علمية من الممكن أن تقدم رؤية اتصالية ثقافية تتماشى مع الاهتمام بالتراث الثقافي ضمن استراتيجيات رؤية المملكة ٢٠٣٠، وسياقاتها التنموية.

أهمية الدراسة

يؤكد الباحث على أهمية هذه الدراسة، ويوضح ذلك من التالي:

الأهمية العلمية:

تناولها دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية "عام الإبل ٢٠٢٤ أنموذجًا" دراسة تطبيقية حديثة مهمة في المجال العلمي، الأمر الذي يجعلها تمهد الطريق أمام إعداد عدد من الدراسات التي تتناول جوانب مختلفة حول الإعلام ودوره في تعزيز القيم الحضارية والثقافية للمملكة العربية السعودية وتحديداً فيما يتعلق بالإبل، أيضاً تستمد أهميتها من الإطار النظري لها والمتمثل في نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية ومن منهجها، حيث اعتمدت على الجانب الميداني والتحليلي كمنهج من خلاله يتم استقراء الموضوعات حول القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية واستبطاط ما يمكن استنباطه في ضوء المعطيات المُتاحة.

الأهمية التطبيقية

يمكن الوصول إلى نتائج تساعد القائمين بالاتصال في القطاع الثقافي على فهم دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية بشكل جيد وملموس، كذلك تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للتراث سواء المادي وغير المادي وطبيعة التحولات الثقافية التي يشهدها العالم اليوم في سياق التنمية والاستدامة وأن لكل مجتمع تراث وإرث ثقافي يعود إليه، أيضاً يمكن تقديم تصور وظيفي فعال للقيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية.

(١) الأنصاري جبير. (٢٠٢٣). عام الإبل ٢٠٢٤ احتفاء بالموروث الثقافي وتأصيل لمكانته. تقرير صحي. الشرق الأوسط:

الدراسات السابقة

نظراً للحاجة النسبية لدراسة الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية، ضمن عام الإبل ٢٠٢٤، فإن الاهتمام بهذا المجال في المملكة العربية السعودية يُعد مهماً، لذا تبدو التراكمات العلمية النظرية والتطبيقية حول الجوانب المختلفة للتعامل الإعلامي مع قضايا التراث التقافي وتحديداً فيما يتعلق بالإبل في المملكة محدودة نوعاً ما، وبعد الرجوع للتراث العلمي الذي تناول فيه الباحثون الإعلام والقيم الحضارية والثقافية بشكل عام، والإبل على وجه الخصوص، فقد حرص الباحث على ترتيبها تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم، وعلى محورين، وهي كالتالي:

محور الدراسات التي تناولت الإعلام والقيم الحضارية والثقافية

تناولت دراسة (علي، إلهام يونس. ٢٠٢٣)^(١) التأثير الثقافي للمحتوى الإعلامي الرقمي، حيث هدفت إلى التعرف على دوافع ومبررات واتجاهات الشباب نحو استخدام الأساليب الحديثة في التواصل (الميمز - الإيموجي - الفيديوهات المجترة) - الصور المأخوذة من أشهر المسلسلات والبرامج والأغاني - الكومiks...)، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث اعتمدت على استبيان ميداني في دراستها الكمية وطبقت على ٣٧٢ مفردة، و ٢٥ مفردة للدراسة الكيفية والتي اعتمدت على المقابلات المعمقة، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الاستمرار في استخدام الأساليب الحديثة في التواصل الافتراضي على موقع التواصل الاجتماعي أصبح من العلامات المؤثرة في العلاقة المتبادلة بين الإعلام والثقافة.

فيما هدفت دراسة (أبو رزينة، وآخرون. ٢٠٢٣)^(٢) إلى التعرف على الاستراتيجيات الإعلامية لإبراز الأبحاث المنشورة لمنسوبي جامعة الملك عبد العزيز لخدمة التراث والثقافة بالمملكة العربية السعودية، حيث اعتمدت في بنائها الرئيس على نموذج Van Ruler لاستراتيجيات الاتصال وتوظيف نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية كإطار نظري للدراسة، مستخدمة منهج المسح، حيث تم مسح عديد من الأبحاث المنشورة الخاصة بالتراث التقافي، وقد توصلت إلى عدد من النتائج أهمها: غياب وجود استراتيجية إعلامية بالجامعة لإبراز أبحاث منسوبيها، حيث أكدت عينة كبيرة من الدراسة على عدم وجود تلك

(١) علي، إلهام يونس أحمد. (٢٠٢٣). التأثير الثقافي للمحتوى الإعلامي الرقمي: أساليب التواصل الافتراضي بين الشباب نموذجاً. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. ع ٨٢، ص ٣٩-٧٧.

(٢) أبو رزينة، سعيد بن جميل، القرني، عاصم بن معين وسلامة، مي وليد عبد القادر. (٢٠٢٣). الاستراتيجيات الإعلامية المقترنة لإبراز الأبحاث المنشورة لمنسوبي جامعة الملك عبد العزيز لخدمة التراث والثقافة بالمملكة العربية السعودية: دراسة في إطار ترسیخ مكانة الجامعة في الاقتصاد المعرفي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتقنولوجيا الاتصال*. ع ١٠، ص ١٣٧-١٧٤.

الاستراتيجية الإعلامية، كما أوضحت الدراسة أن من الاستراتيجية الإعلامية المقترنة إبراز أبحاث أعضاء هيئة التدريس في مجال التراث والثقافة عبر قنوات الاتصال بالجامعة وموقعها الإلكتروني، والسعى لتفعيل برامج عمل مشتركة مع مؤسسات المجتمع المحلي لخدمة منسوبى الجامعة من باحثي التراث والثقافة.

وتناولت دراسة (بصوابة، عبد النور. ٢٠٢١)^(١) تكنولوجيات الإعلام والاتصال والوسائط الجديدة وتنمية التراث الثقافي، حيث هدفت إلى إبراز نماذج متنوعة من موقع الانترنت والمدونات الثقافية وكذا الوسائل التكنولوجية المختلفة التي تعمل على تحسيس الناس بأهمية التراث الثقافي، وكيفية تثمينه والتعرif به على المستوى الوطني والعالمي، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام أداة الملاحظة وكانت العينة قصدية متمثلة في الواقع الإلكتروني والمنتديات المهمة بالتراث الثقافي الجزائري بشكل مباشر، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن المنتديات وموقع الانترنت في الوقت الراهن الفضاء المتميز الذي يتم فيه نشر الأخبار والمواعيد الثقافية وتشجيع الملتقىات المختلفة للتعرif بمظاهر التراث، كما أن الوسائل الإلكترونية تؤدي دوراً ريادياً في التحسيس بالمخاطر التي يمكن أن تحدق بالتراث المادي وغير المادي، وحمايته والحفاظ عليه من الاندثار.

فيما تناولت دراسة (بن عروس، محمد لمين. ٢٠٢١)^(٢) علاقة وسائل الإعلام الجماهيري بالقيم السائدة في المجتمع من خلال دراسة مفهوم القيم وأهم النظريات الاجتماعية المفسرة لها، ومفهوم وسائل الإعلام الجماهيري وعلاقتها بالقيم، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن التوسيع الهائل لوسائل الإعلام ضائل من دور مؤسسات التنشئة الأساسية الأخرى كالبيت والمدرسة، وأصبحت وسائل الإعلام صاحبة الدور الأكبر المسيطر في عملية التنشئة الاجتماعية، كذلك كشفت الدراسة أن الرسالة الإعلامية سواء كانت في شكل خبر أو فكاهة أو برنامج وثائقي فإنها تستطيع أن تعمل على إزالة قيمة من القيم وتشويه أخرى محلها، أو ترسيخ شيء قائم والتصدي لآخر قادم.

وقد رصدت دراسة (قارش، محمد. ٢٠١٧)^(٣) الإعلام والصورة الثقافية التي يقدمها، حيث تناولت الدور الثقافي للمشهد الإعلامي العربي والذي تحكمه العديد من الاعتبارات، أولها طبيعة ونمط الثقافة المنتجة لهذا المشهد، وثانيها نسق الأيديولوجيا ومكوناتها التي تروج له ضمناً أو علناً، وثالثها نوع الوسائل

(١) بصوابة، عبد النور. (٢٠٢١). تكنولوجيات الإعلام والاتصال والوسائط الجديدة وتنمية التراث الثقافي في الجزائر. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. الجزائر. مج ١٠، ع ٣، ص ٧٤٩-٧٧٢.

(٢) بن عروس، محمد لمين، حمان، نوال، زعتر، نور الدين. (٢٠٢١). أثر وسائل الاتصال الجماهيري على منظومة القيم. مجلة آفاق للعلوم. مج ٦، ع ٣، ص ١٥٠-١٦١.

(٣) قارش، محمد. (٢٠١٧). الإعلام والصورة الثقافية. مجلة تاريخ العلوم. ع ٨، ص ١٧-٣٠.

والเทคโนโลยيات والأدوات المستخدمة في الترويج لهذا المشهد، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الصورة تساري ألف كلمة كما جاء في المثل الصيني، والحياة المعاصرة لا يمكن تصورها دون صور، وبالتالي نحن أمام حضارة الصورة التي تلعب وظيفة الترسير باعتبار أن الصورة تتسم بالتنوع الدلالي، كما أظهرت الدراسة أن تأثير الصورة وفق ما يرسمه المخرجون والخبراء يدفع إلى تتميط الصورة المؤثرة واستغلالها بما يخدم أجندات الدول الكبرى.

فيما هدفت دراسة (المرغنى، محمد. ٢٠٠٩)^(١) إلى التعرف على الإعلام صلته ودوره في تقديم المصادر التراثية، حيث تناولت الدراسة التعريف بالمصادر التراثية بأكثر الأدوات أهمية وشيوعاً وهي أدوات الإعلام ووسائله المتطرفة، والتعريف بعلم وإدارة ونظريات وأسس التراث وتفاعلاته في كل مجتمع، واستطاعت قيم التراث وتوظيفه في خدمة الإنسان وتطوير العلاقة التفاعلية القائمة، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن التراث في جزئياته وتفاصيله هو فعل الإنسان، وأن ثمة جهود إعلامية موفقة خدمت التراث وحققت نتائج طيبة، إلا أن الدور الإعلامي أكبر من أي وقت مضى، فالتنمية التي تُعد المشروع القائم باستمرار في البلاد العربية تحتاج جنابي التراث والإعلام حتى تتحقق متطلبات التنمية الناجحة، فالإعلام يتجاوز التعريف بالنوع إلى تحليل النوع ذاته، وبالتالي يتجاوز تقديم التراث إلى الغوص في تفاصيله، وخلق حالة حوار دائم مع التراث الإنساني.

فيما رصدت دراسة (آل سعود، نايف. ٢٠٠٥)^(٢) الإعلام ودوره في ترويج السياحة الثقافية في المملكة العربية السعودية، حيث هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الإعلام بالنسبة للمجال السياحي عامه، والسياحة الثقافية المعتمدة على الآثار خاصة، مع بيان دستور عمل الإعلام في مجال الآثار، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: قيام المملكة العربية السعودية بتفعيل إعلامها بكافة وسائله التقليدية (الإذاعة، والتلفزيون، والصحف، والمجلات)، أو الحديثة مثل (الأقمار الصناعية، والفضائيات، والإنترنت، ووسائل الاتصال الحديثة) وذلك من أجل خدمة الحركة الأثرية في المملكة ترويجاً، وتنقيفاً، وتشييطاً، وحماية هذا إلى جانب الحماية القانونية لتلك المعالم والواقع الأثري.

محور الدراسات التي تناولت الإبل

(١) المرغنى، محمد رقيعة. (٢٠٠٩). الإعلام: صلته ودوره في تقديم المصادر التراثية. أعمال ندوة: الاتجاهات المعاصرة في إدارة التراث الثقافي. القاهرة. المنظمة العربية للتنمية الإدارية. ص ٢٠١-١٨٣.

(٢) آل سعود، نايف بن عبدالعزيز بن محمد. (٢٠٠٥). الإعلام وترويج السياحة الثقافية: المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود. الآداب. مجل ١٨، ع ٢٤، ص ٢-١٨٥.

تناولت دراسة (الدغيلي، محمد بن طرجم. ٢٠١٩)^(١) الإبل بوصفها مكون رئيس في تعزيز بناء الهوية السعودية، من خلال ثلاثة مباحث، وهي بناء الهوية الوطنية، ورؤية السعودية ٢٠٣٠ م "برنامج تعزيز الشخصية السعودية"، وأخيراً الإبل كمكون رئيس في بناء الهوية السعودية، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات، أهمها استحداث برنامج لإنشاء الهوية الوطنية ينطلق من الرموز الثقافية الأصلية كالنخيل والإبل، كذلك تكثيف الحملات الإعلامية الموجهة للشباب والتي تبرز الدور العميق للإبل في ترااثنا وتصحح الصورة الذهنية السلبية.

فيما تناولت دراسة (الليثي، ضياء جمال الدين. ٢٠٠٥)^(٢) الإبل بين التراث الإسلامي والتنمية، حيث ذكرت أن الإبل ذات السنام الواحد عاشت في جنوب الجزيرة العربية في حضرموت قبل ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد، وأن أجدادنا أهتموا اهتماماً بالغاً بالإبل بحكم تكيفها مع مناخ المنطقة العربية وتحملها للحرارة وصبرها على الماء، فروضوها وطوعوها ليستقديداً من خدماتها في التنقل أو الزراعة أو ليتخذوا من ألبانها ولحومها غذاء، ومن جلودها وأوبارها كساء، وذكرت الدراسة أن الإبل حظيت في القرآن الكريم بأهمية بالغة لإبراز فضل الله تعالى على عباده في تسخير هذا الحيوان لخدمة الإنسان ولبيان عظمته في خلقه وفي جانب آخر لبيان استخداماتها أو لحضورها في حياة الناس أثناء حملهم وترحالهم، كما أن الإسلام الحنيف اعتبر الإبل ثروة قومية باعتبارها رأس مال جاهراً قابلاً للتصريف في أي لحظة، ذلك أن القبائل تقدى أسرابها بعدد من رؤوس الإبل وتجر الدم بين القبائل بالدية من الإبل.

هدفت دراسة (إسماعيل، محمد ضو. ١٩٩٤)^(٣) إلى التعرف على أهم سلالات الإبل السعودية وتوزيعها الجغرافي وخصائصها الإنتاجية، حيث أظهرت أن تعداد الإبل بالمملكة العربية السعودية بلغ حوالي ٣٩٦,٣٢٥ رأساً حسب إحصاءات وزارة الزراعة والمياه لسنة ١٩٨٧ م، وقد كان هذا العدد لا يتجاوز ١٠٨ ألف رأس حسب إحصاءات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لسنة ١٩٧٨ م، ويوجد في المملكة العربية السعودية تباين بين المناطق من حيث البيئة والمناخ السائد والتي انعكست على مسميات الإبل المحلية حسب ألوانها كالتالي: الإبل السوداء وتسمى الملح وهي المجاهيم، والإبل البيضاء وتسمى الوضح أو الوضحاء وهي المغاتير، والإبل الصفراء وهي ذات اللون البني الغامق، وأخيراً الإبل الحمراء، وهي ذات اللون البني الفاتح، وهناك عدة مسميات أخرى كالزرقاء أو الشقحاء أو العفراء وهي كلها ألوان ثانوية ناتجة عن بعض التهجينات بين الأصناف المذكورة.

(١) الدغيلي، محمد بن طرجم. (٢٠١٩). الإبل بوصفها مكون رئيس في تعزيز بناء الهوية السعودية. مجلة الجمعية السعودية لدراسات الإبل. ١٤، ص ٩٨-٨٠.

(٢) الليثي، ضياء جمال الدين أبو الحسن. (٢٠٠٥). الإبل العربية بين التراث الإسلامي والتنمية. مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي. مج ٩، ع ٢٦٤، ص ٢٣١-٢٦١.

(٣) إسماعيل، محمد ضو. (١٩٩٤). مرجع سابق. ص ص ٥٧٩-٥٥٥.

التعليق على الدراسات السابقة

أكّدت الدراسات على أهمية دور الإعلام الرقمي في تشكيل القيم وتعزيزها، وأشارت إلى أهمية الإبل في التراث العربي والإسلامي، الأمر الذي يؤكد تاریخانیة رمزيتها الثقافية في الجزيرة العربية، وبالاستفادة من الرجوع لتلك الدراسات نخلص إلى أنها تكاملت فيما بينها من حيثتناولها لموضوعات متقاربة، متمثلة في العلاقة بين الإعلام والقيم الحضارية والثقافية، ودور الإعلام الرقمي في تثمين التراث الثقافي، وكذلك أهمية الإبل في التراث العربي والإسلامي، ويمكن رصد هذا التكامل فيما بينها على النحو التالي:

العلاقة بين الإعلام والقيم الحضارية والثقافية: فقد أكّدت الدراسات السابقة على أن الإعلام يلعب دوراً مهمّاً في تشكيل القيم الحضارية والثقافية للمجتمعات، وذلك من خلال وظيفته في التنشئة الاجتماعية والتوجيه الثقافي، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هذا السياق، حيث ترى أن الإعلام الرقمي يمكن أن يلعب دوراً فعالاً في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تقديم محتوى إعلامي غني ومتنوع يسلط الضوء على أهمية الإبل في التراث العربي والإسلامي، وعلاقتها بالقيم الحضارية والثقافية للمملكة.

دور الإعلام الرقمي في تثمين التراث الثقافي: حيث أكّدت الدراسات السابقة أن الإعلام الرقمي يمكن أن يلعب دوراً فعالاً في تثمين التراث الثقافي، وذلك من خلال سهولة الوصول إلى المحتوى الرقمي وانتشاره الواسع، بالإضافة إلى إمكانية التفاعل والمشاركة التي يوفرها، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هذا السياق، حيث ترى أن الإعلام الرقمي يمكن أن يلعب دوراً فعالاً في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تقديم محتوى إعلامي تفاعلي يسمح للجمهور بالمشاركة في الحوار حول الإبل وتراثها.

أهمية الإبل في التراث العربي والإسلامي: حيث أظهرت الدراسات السابقة على أهمية الإبل في التراث العربي والإسلامي، وذلك من خلال ارتباطها بالعديد من الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هذا السياق، حيث ترى أن الإبل تلعب دوراً مهمّاً في التراث العربي والإسلامي، وذلك من خلال ارتباطها بالعديد من القيم الحضارية والثقافية، مثل: الصبر، والتحمل، والكرم، والقوة، والجمال.

وفيما يتعلّق بالمنهجية المستخدمة في الدراسات السابقة، فقد تنوّعت المناهج المستخدمة، حيث استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي، وأخرى استخدمت المنهج التحليلي، وثالثة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، بينما الدراسة الحالية تستخدم المنهج التطبيقي، وذلك لدراسة دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية، من خلال الدراسة الميدانية والتحليلية وعرض ما كُتب حول هذه الظاهرة وتحليل آراء المختصين في الإعلام الرقمي بهذا الشأن.

أما في البناء النظري للدراسات السابقة، فقد تنوّعت في أطّرها النظرية، بينما تستند الدراسة الحالية إلى بناء نظري معين، وهو نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية، وذلك لدراسة دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال التركيز على أهمية ثراء الوسيلة الإعلامية المتنوع والغني في تحقيق هذا الهدف.

وفيما يتعلّق بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والمرتبطة بالدراسة الحالية، فإنّها أكدت على أن هناك دوراً فعالاً للإعلام الرقمي في تشكيل القيم الحضارية والثقافية للمجتمعات، وأن هناك أهمية للإعلام الرقمي في تثمين التراث التقافي، وأخيراً أن هناك أهمية للإبل في التراث العربي والإسلامي، وتدعم هذه النتائج أهمية دراسة دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية، في إطار عام الإبل ٢٠٢٤، حيث تختلف الدراسات السابقة فيما بينها من حيث المجتمع أو الثقافة التي تناولتها، والموضوع أو القضية التي تناولتها، والمنهجية المستخدمة في دراستها، وبالتالي تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث:

- التركيز على دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية "عام الإبل ٢٠٢٤" أنموذجًا.
- استخدام المنهج التطبيقي في دراستها.
- التركيز على أهمية ثراء الوسيلة الإعلامية المتنوع والغني في تحقيق هذا الهدف، كإطار نظري مهم لتقسيم الظاهرة ضمن سياقها المفاهيمي.

مشكلة الدراسة

نظراً للأهمية التي يولّيها الباحث لهذه الدراسة من خلال تركيزها على الجانب الثقافي والاتصالي، واعتمادها التطبيق الميداني التحليلي كمنهج للدراسة، والتي تمكّن من فهم دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية، وبشكل خاص فيما يتعلّق بـ"عام الإبل ٢٠٢٤" كنموذج للدراسة واستناداً إلى نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية، والتي تؤكد تميّز وسائل الإعلام الرقمية بقدرتها الكبيرة على الوصول إلى شرائح المجتمع المختلفة، وتقديم المحتوى الإعلامي بأساليب مبتكرة وجاذبة، مما يُمكّنها من تشكيل وعي المجتمع وتعزيز القيم الحضارية والثقافية التي يحملها، فمن

المتوقع أن تُسهم نتائجها في تعزيز الفهم والوعي بأهمية الإبل كمظهر حضاري وثقافي في المملكة العربية السعودية، لأنها قد تساعد في تحديد الجوانب التي يجب التركيز عليها في تطوير واستخدام الإعلام الرقمي لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون مفيدة للمؤسسات المهمة بالتراث والثقافة في المملكة العربية السعودية مثل وزارة الثقافة والهيئات الفرعية التابعة لها، وبخاصة قطاعي التراث والسياحة، حيث يمكن لها أن تلعب دوراً في توجيه الجهود وصياغة السياسات المستقبلية لحفظ التراث الإبلي وتعزيزه، أيضاً يمكن لها أن تساهم بقيمة في البحث الأكاديمي والعلمي في مجال الاتصال الثقافي والإعلام الرقمي، حيث تسلط الضوء على استخدام الوسائل الرقمية لتعزيز القيم الحضارية والثقافية في المجتمع.

ولذا تُعد هذه الدراسة فرصة لفهم الدور الأفضل الذي يمكن للإعلام الرقمي أن يؤديه في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل، وتسلیط الضوء على الفرص والتحديات المتعلقة بهذا الجانب، وبناءً على هذا الأساس، يمكننا تحديد مشكلة البحث لهذه الدراسة في فهم دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية "عام الإبل ٢٠٢٤ أنموذجاً".

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى إنجاز هدف رئيس وهو التعرف على دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية "عام الإبل ٢٠٢٤ أنموذجاً"، في إطار نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية، الأمر الذي يوفر إطاراً علمياً يفسر من خلالها نتائجها، وبالتالي يتفرع عن هذا الهدف الرئيس عدد من الأهداف التالية:

- ١- التعرف على الأساليب والطرق التي يمكن للإعلام الرقمي استخدامها لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية.
- ٢- المساهمة في توجيه الجهود وصياغة السياسات المستقبلية لحفظ التراث الإبلي وتعزيزه.
- ٣- تحديد الفرص والتحديات التي تواجه استخدام الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

لتحقيق الأهداف السالفة ذكرها ومن خلال استعراض الدراسات السابقة ومناقشتها، تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على سؤالها الرئيس: كيف يمكن فهم دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية من خلال عام الإبل ٢٠٢٤، حيث ينبعق عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ١- ما الأساليب والطرق التي يمكن للإعلام الرقمي استخدامها لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية؟
- ٢- ما الأثر الذي يمكن للإعلام الرقمي أن يحدثه على الوعي بأهمية الإبل ومكانتها الحضارية والثقافية في المجتمع السعودي؟
- ٣- ما الفرص والتحديات التي تواجه استخدام الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين الأساليب والطرق التي يمكن للإعلام الرقمي استخدامها وتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين ما يقدمه الإعلام الرقمي نحو الإبل وتفاعلات المجتمع الإيجابية.

الإطار النظري للدراسة

نظريّة ثراء الوسيلة الإعلامية

تُعد نظرية ثراء الوسيلة من النظريات الإعلامية التي تستخدم معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية وال الرقمية وفقاً لمستوى ودرجة ثرائها المعلوماتي، وثراء المعلومات في هذا المساق الاتصالي هو العملية التي تقوم فيها المعلومات بتخفيض درجة الغموض وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصال معينة^(١)، سواء مع الرسالة البسيطة وغير البسيطة، وهو أكثر فاعلية بسبب وظائفه من حيث العرض والجمهور المستخدم والتفاعلية التي تعد من سماته وضرورياته، وتفترض هذه النظرية فرضين أساسيين هما^(٢):

الفرض الأول: أن الوسائل الإعلامية والتكنولوجية تمتلك قدرًا كبيرًا من البيانات والمعلومات بالإضافة إلى تنوع المضمون المقدم من خلالها، وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

^(١) Tyrone Jefferson, JR.(2009).Assessing the impact of media richness and leadership behaviors on team-based outcomes, unpublished dissertation doctoral, the Pennsylvania state university, pp. 12-20

^(٢) القعاري، محمد علي. (٢٠١٩). نظريّات الاتصال: روّى فلسفيّة وتطبيقات عمليّة. مكتبة الرشد ناشرون. الرياض.

الفرض الثاني: هناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة الإعلامية مرتبة من الأعلى إلى الأدنى من حيث درجة الثراء الإعلامي وهي: سرعة رد الفعل، قدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة مثل الوسائل المتعددة، التركيز الشخصي على الوسيلة، واستخدام اللغة الطبيعية.

وقد وضع بعض الباحثين مجموعة من المتغيرات التي استحدثوها في ضوء نظرية ثراء الوسيلة ورأوا أن هذه المتغيرات تؤثر في استخدام وسائل الاتصال بعد اختبارها وثبتت صحتها، وهي^(١): سهولة الوصول للوسيلة، ويُعد هذا المتغير أحد المتغيرات الحاكمة في اختيار وتفضيل وسائل الاتصال، فسهولة الوصول للوسيلة وارتباطها بنمط الحياة اليومي للمستخدمين يدعم اختيارها لدى الجمهور، كذلك سرعة الوصول للوسيلة حيث وجد أن عامل الوقت من العوامل المؤثرة في اختيار وسائل الاتصال، أيضًا الخبرة السابقة بالوسيلات، وقدرة الوسيط على تحقيق الهدف من الاتصال يشعر المستخدم بالرضا في الماضي، مما يشكل اتجاهه نحوه وخبرته به، أخيرًا الكلفة المالية حيث يعد من المتغيرات الهامة المؤثرة في اختيار الأفراد للوسائل.

وبما أن نظرية ثراء الوسيلة تركز على تفسير مدى ثراء الوسائل الإعلامية بالمعلومات والمعرفة التي تقدمها للجمهور، فقد وقع اختيار الباحث على هذه النظرية لتوصيف وشرح مدى ثراء الوسائل الإعلامية السعودية ودورها في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية، وتحديداً فيما يتعلق بعام الإبل ٢٠٢٤ كأنموذج يمثل فعلاً ثقافياً مهم في مسار الموروث والتراكم الثقافي، الأمر الذي يجعلنا أمام دراسة تحاول الكشف عن مدى استخدام وتوظيف هذه الوسائل الإعلامية للتقنيات التفاعلية الحديثة والتي تقدم بدورها المعلومات وتحقق التفاعل الثقافي لدى الجمهور المتلقي حال الظاهرة المدروسة.

القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية

للإبل مكانة خاصة في المجتمع السعودي، باعتبارها أحد أهم الموروثات الثقافية التي ارتبطت بحياة أهل الجزيرة العربية منذ القدم، وتجلى هذه المكانة الحضارية والثقافية للإبل في قيم متعددة، أهمها:

(١) سلام، مروة سيد. حجازي، فاطمة الزهراء صالح، عبد ربه، صابر محمد. (٢٠١٧). إدارة الحملات الرئيسية المصرية لعام ٢٠١٤ على موقع التواصل الاجتماعي في ضوء نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية. دراسة تحليلية. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال. ع ١٧، ص ٢٢٢-٢٤٩.

القيمة الاقتصادية: فقد لعبت الإبل دوراً مهماً في الاقتصاد السعودي منذ القدم، حيث كانت وسيلة النقل الرئيسية بين المدن والقرى، كما كانت تستخدم في التجارة ونقل البضائع، ومصدراً مهماً للغذاء والدواء، حيث يُتم استهلاك حليبها ولحمها وجلدها.

القيمة الاجتماعية: كانت الإبل جزءاً مهماً من الحياة الاجتماعية للمجتمع السعودي، حيث كانت تستخدم في المناسبات الاجتماعية المختلفة، مثل الزواج والاحتفالات العامة، ووسيلة للتواصل بين الناس يستخدمونها في التنقل بين المناطق المختلفة، وتُعد جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية السعودية والثقافة العربية، فهي تعكس قيمًا مثل الشجاعة، والقوة، والصبر، والتحمل.

القيمة الثقافية: تأخذ الإبل مكاناً مهماً في الثقافة السعودية، فهي موضوعاً للعديد من الفنون الشعبية، مثل الشعر والغناء والأدب، وتُعد رمزاً للقوة والكرامة في الثقافة السعودية، وتحمل في طبيعتها واستخداماتها آثاراً تاريخية تعكس نمط الحياة والعادات والتقاليد القديمة.

ولذا تعكس هذه القيم المختلفة للإبل أبعاداً حضارية وثقافية مهمة، وقد حرصت المملكة العربية السعودية على أن تحفظ القيمة الحضارية والثقافية للإبل، على مر السنين، بهدف تعزيز الاهتمام بها ونشر ثقافتها، ومن أمثلة ذلك قيام المملكة بإنشاء العديد من المهرجانات والفعاليات التي تسلط الضوء على الإبل، مثل مهرجان الملك عبد العزيز للإبل، ومؤخراً أعلنت عام الإبل ٢٠٢٤م، وهذا الأمر يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه المملكة العربية السعودية لحفظ التراث الثقافي وتعزيزه، وفي هذا السياق تُعرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" التراث الثقافي بأنه: ميراث الماضي الذي نتعمبه في الحاضر وننقله إلى الأجيال القادمة^(١)، وتعتبر التراث الثقافي أنه ميراث المقتنيات المادية وغير المادية التي تخص مجموعة ما أو مجتمع لديه موروثات من الأجيال السابقة، وظللت باقية حتى الوقت الحاضر ووهبت للأجيال المقبلة^(٢)، وهذا يعني أن لكل مجتمع من المجتمعات الإنسانية مجموعة من الخصائص والسمات الثقافية التي تعبّر عنه ضمن منظومة ثقافية مشتركة، وهي ما يُطلق عليها "الهوية الثقافية".

عام الإبل ٢٠٢٤ :

تحقى وزارة الثقافة في كل عام بعنصر من العناصر الثقافية لثقافة المملكة العربية السعودية، ويأتي كل عام تحت اسم عنصر ثقافي محدد، لتركيز الاهتمام والفعاليات تجاه هذا العنصر الثقافي والاحتفاء به بوصفه رمزاً أصيلاً في الثقافة السعودية، وتسلط الضوء على قيمته ودلائله الثقافية من خلال المشاريع

(١) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. "ما هو التراث العالمي؟".

www.unesco.org/ar/home/resources-services/faqs/world-heritage/

(٢) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. "التراث الثقافي المادي". مكتب اليونسكو بالقاهرة.

www.unesco.org/new/ar/cairo/culture/tangible-cultural-heritage/

والفعاليات النوعية، لذا تقرر تسمية عام ٢٠٢٤م بـ"عام الإبل اعتزازاً بالقيمة الثقافية والحضارية للإبل"، وللتعريف بمكانتها في وجدان المجتمع السعودي، وعلاقتها الراسخة بـ"إنسان الجزيرة العربية" عبر التاريخ^(١)، حيث رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله تعالى - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الموافق ١٩/١٢/٢٠٢٣م، وأطلع المجلس على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، ومن بين الموضوعات التي انتهى المجلس إليها: الموافقة على تسمية عام ٢٠٢٤م بـ"عام الإبل ٢٠٢٤م"^(٢)، وقد ثمنَ صاحب السمو الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، موافقة مجلس الوزراء على تسمية عام ٢٠٢٤ بـ"عام الإبل" للاحتفاء بالقيمة الثقافية الفريدة التي تمثلها الإبل في حياة أبناء الجزيرة العربية، وتأصيل مكانتها الراسخة، وتعزيز حضورها محلياً ودولياً، باعتبارها موروثاً أصيلاً، ومكوناً أساسياً في البناء الحضاري، ورفع سموه الشكر والامتنان إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله تعالى - على ما تحظى به الثقافة والمتقون من رعاية كريمة، ودعم غير محدود منح الثقافة السعودية حقها من الاعتزاز والفخر، والاحتفاء بجذورها الراسخة وقيمها وعناصرها الثقافية الأصيلة، وتقديمها إلى العالم، وستتولى وزارة الثقافة الإشراف على "عام الإبل ٢٠٢٤" وستعمل من خلاله على إبراز قيمة الإبل وارتباطها بالهوية السعودية، وذلك عبر مبادرات وبرامج متعددة، تنفذها الوزارة بالتعاون مع شركائها، لتعزيز الجهود الوطنية لتنمية قطاع الإبل وزيادة مستوى مساهمته في التنمية الوطنية^(٣).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع ومنهجية الدراسة

تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية والتي تستهدف وصف الواقع والظواهر الاجتماعية، حيث تتجه إلى وصف الظاهرة التي درسها كما هي، أي في ظل الظروف التي تتواجد عليها والتعرف على الموقف الحالي بظروفه وملابساته المختلفة، وهذا النوع من البحث يشتمل على دراسة الظاهرة وبيان خصائصها وحجمها، ويمتد إلى جمع المعلومات وتحليلها واستبطاط الاستنتاجات لتكون أساساً لتفسيرها

(١) موقع وزارة الثقافة. (٢٠٢٤).

<https://www.moc.gov.sa/Modules/Pages/Cultural-Years>

(٢) جريدة الرياض. (٢٠٢٣/١٢/١٩). الموافقة على تسمية عام "٢٠٢٤" بـ"عام الإبل".

<https://alriyadh.com/2049426>

(٣) وكالة الأنباء السعودية. (٦/٦/١٤٤٥). سمو وزير الثقافة يُثمن موافقة مجلس الوزراء على تسمية عام ٢٠٢٤ بـ"عام الإبل".

<https://spa.gov.sa/N2016607>

وتوجيهها^(١)، وقد اعتمدت على المنهج التطبيقي، باستخدام المسح بالعينة، حيث يُعد المسح واحداً من المنهج الأساسية في البحث الوصفية^(٢).

مجتمع وعينة الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، أما من حيث العينة فقد قام الباحث باختيار عينة عمدية (متاحة)^(٣) من طلاب وطالبات الماجستير التنفيذي في الإعلام الرقمي بكلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، حيث بلغت ٣٣ مفردة تتراوح أعمارهم من ٢٥ - ٥٥ سنة، وقد جاء اختيار الباحث لهذه العينة الممثلة تأسيساً على متغيرات وثيقة الصلة بأهداف الدراسة وطبيعة الظاهرة المدروسة، حيث أن اختيار المشاركين فيها جاء وفقاً لنوع العينة الذي يسميه العوفي "عينة حالات الشدة والكثافة" وهو النوع الذي يختار فيه الباحث المشاركين في الدراسة بحسب مدى ارتباطهم بموضوعها^(٤)، ولذا يختار الباحث الشخصيات التي ترتبط بعلاقة قوية بموضوع الدراسة بما يجعلها تتوافر على الثراء المعرفي الذي يمكنها من تقديم المعلومات والآراء المفيدة للدراسة، كما تم مسح المحتوى المتعلق بعام الإبل ٢٠٢٤م خلال الفترة من ١٧ ديسمبر ٢٠٢٣م إلى ١٦ يناير ٢٠٢٤م باستخدام موقع Brand24^٥، حيث تم سحب وتحليل بيانات عام الإبل خلال الفترة الزمنية المحددة، لفهم السمات الظاهرة في هذا المحتوى عبر منصات التواصل الاجتماعي الرقمية في أول شهر من الإعلان عن عام الإبل ٢٠٢٤م.

أداة جمع البيانات:

(١) زويلف، مهدي. الطراونة، تحسين (١٩٩٨). منهجة البحث العلمي. دار الفكر. عمان. ص ١٨٨.

(٢) De Vaus. Surveys in Social Research, (1996). 4th. Ed. (Australia: UCL Press Limited), P.3.

(٣) تسمى العينة القصدية الملائمة أو المتاحة، وهي تقوم على اختيار وحدات العينة الأكثر اتاحة للباحث، وعادة يلجأ الباحثون إلى هذا النوع من العينات للحصول على عينة كبيرة بسرعة وب أقل التكاليف. زغيب، شيماء ذو الفقار. (٢٠١٧).

مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة. ص ٢٤٣.

(٤) العوفي، عبد اللطيف. (١٤٢٣). البحث النوعية في الدراسات الإعلامية: اتجاهات منهجة جديدة. الرياض. ص ١١٦

(٥) موقع براند ٢٤ يتم من خلاله تحليل وسحب بيانات المنصات الرقمية:

https://brand24.com/monitor-your-brand/?adgr=txt-merged-i-iv-brand_monitoring&keyword-ext=brand%20monitoring%20platform&placement=&location=9076766&adgr=txt-merged-i-iv-brand_monitoring&gad_source=1&gclid=Cj0KCQiAw6yuBhDrARIsACf94RUgHRSidufk0H0yB-44A6IQ-GqbCWMkps9aMECn2juvsN1Zndz4Y20aAn7aEALw_wcB

اعتمد الباحث في الحصول على المعلومات الازمة للدراسة على أداة الاستبانة الإلكترونية^(١)، لدراسة
أفراد العينة من أولئك المختصين الذين رأى الباحث قدرتهم أكثر من غيرهم في تزويد معلومات يتم
على ضوئها استعراض نتائج الدراسة وتقيمها والمتمثلة في التعرف على دور الإعلام الرقمي في تعزيز
القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية "عام الإبل ٢٠٢٤ م أنموذجًا" دراسة تطبيقية
في إطار نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية.

نتائج الدراسة الميدانية:

البيانات demografie

الجنس (جدول ١)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أنثى	15	45.5	45.5	45.5
ذكر	18	54.5	54.5	100.0
Total	33	100.0	100.0	

يشير (الجدول ١) إلى أن ٤٥,٥% من المشاركون في الدراسة من الإناث، بينما ٥٤,٥% من الذكور،
وهذا التوزيع متوازن نسبياً، مما يدل على مشاركة جيدة من كلا الجنسين في الدراسة.

العمر (جدول ٢)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
25-34	12	36.4	36.4	36.4
35-44	18	54.5	54.5	90.9
45-54	3	9.1	9.1	100.0
Total	33	100.0	100.0	

يشير (الجدول ٢) إلى أن ٣٦,٤% من المشاركون تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٣٤ عاماً، و ٥٤,٥% تتراوح
أعمارهم بين ٣٥ و ٤٤ عاماً، و ٩,١% فقط تتراوح أعمارهم بين ٤٥ و ٥٤ عاماً، وهذا يدل على أن غالبية
المشاركون من الشباب، مما قد يعكس اهتمامهم المتزايد بالإعلام الرقمي وثقافة الإبل.

الخبرة في مجال الإعلام الرقمي (جدول ٣)

(١) أداة الاستبانة الإلكترونية صُمِّمت لهذا الغرض مقياساً للدراسة بوصفها أداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من سنة	4	12.1	12.1	12.1
أكثر من ٦ سنوات	12	36.4	36.4	48.5
من ٣-٦ سنوات	12	36.4	36.4	84.8
من ٤-٦ سنوات	5	15.2	15.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

يشير (الجدول ٣) إلى أن ٣٦,٤% من المشاركين لديهم خبرة من ١ إلى ٣ سنوات في مجال الإعلام الرقمي، و٣٦,٤% آخرون لديهم خبرة تزيد عن ٦ سنوات، و١٢,١% لديهم خبرة أقل من سنة، وهذا يدل على أن غالبية المشاركين لديهم مستوى جيد من المعرفة والخبرة في الإعلام الرقمي.

المنطقة (جدول ٤)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
الرياض	3	9.1	9.1	9.1
القصيم	3	9.1	9.1	18.2
المدينة المنورة	3	9.1	9.1	27.3
المنطقة الشرقية	1	3.0	3.0	30.3
عسير	1	3.0	3.0	33.3
مكة المكرمة	22	66.7	66.7	100.0
Total	33	100.0	100.0	

يشير (الجدول ٤) إلى أن ٦٦,٧% من المشاركين من منطقة مكة المكرمة، و٩,١% من كل من الرياض، القصيم، المدينة المنورة، المنطقة الشرقية، وعسير، وهذا يدل على أن غالبية المشاركين من منطقة واحدة، وهذا ما يؤثر على نتائج الدراسة ويحد من قدرتها على التعميم على جميع مناطق أنحاء المملكة العربية السعودية.

يستخدم الإعلام الرقمي أساليب فعالة لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية

(جدول ٥) Crosstab

دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية "عام الإبل ٢٠٢٤ أنموذجًا"
دراسة تطبيقية في إطار نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية

		Count	
		الجنس	
		أنثى	ذكر
Ribما	5	8	13
لا	2	0	2
نعم	8	10	18
Total	15	18	33

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.664 ^a	2	.264
Likelihood Ratio	3.421	2	.181
N of Valid Cases	33		

a. 2 cells (33.3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 91.

يظهر (الجدول ٥) أن ١٨ مشارك بنسبة ٥٤,٥٥% من المجموع يعتقدون أن الإعلام الرقمي يستخدم أساليب فعالة لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل، فيما أوضح ١٣ مشارك ٣٩,٣٩% بأنهم غير متأكدين، و٢ مشاركين ٦,٠٦% يعتقدون أنه لا يستخدم أساليب فعالة، وبالتالي فإن الذكور أكثر ميلاً للاعتقاد بفعالية الإعلام الرقمي مقارنة بالإإناث في هذا السياق، ولذا فإن قيمة اختبار كاي تربيع والأهمية الإحصائية تشير إلى أنه لا يوجد فرق كبير إحصائياً بين الجنسين في تقييم دور الإعلام الرقمي، مما يعني أن الاختلافات في الآراء قد لا تكون نتيجة الجنس بل ربما تعود لعوامل أخرى.

ما هي الأساليب التي يستخدمها الإعلام الرقمي لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية؟

Crosstab (جدول ٦)

		Count	
		الجنس	
		أنثى	ذكر

ما هي الأساليب التي يستخدمها الإعلام الرقمي لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية؟	إنتاج البرامج والأفلام الوثائقية التي تتناول الإبل	2	3	5
	تقديم المعلومات والأخبار المتعلقة بالإبل	2	4	6
	تنظيم المسابقات والفعاليات التي تسلط الضوء على الإبل	10	9	19
	جميع ماذكر	1	0	1
	لا توجد أساليب	0	1	1
	ويمكن جميع الخيارات تخدم التعزيز للقيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة	0	1	1
	Total	15	18	33

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	3.677 ^a	5	.597
Likelihood Ratio	4.819	5	.438
N of Valid Cases	33		

a. 10 cells (83.3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 45.

يظهر (الجدول ٦) أن غالبية المشاركين ٥٧,٦ % يعتقدون أن تنظيم المسابقات والفعاليات هو أهم أسلوب يستخدمه الإعلام الرقمي لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية، فيما يعتقد ٢١,٢ % من المشاركين أن تقديم المعلومات والأخبار المتعلقة بالإبل هو ثاني أهم أسلوب، بينما يعتقد ١٥,٢ % فقط من المشاركين أن إنتاج البرامج والأفلام الوثائقية هو أسلوب فعال، ويظهر أنه لا توجد اختلافات إحصائية دالة بين الجنسين في استجاباتهم للأساليب المختلفة، أي أن استخدام الإعلام الرقمي لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل يتم بشكل مماثل بين الجنسين.

تأثيراً الإعلام الرقمي على الوعي بأهمية الإبل ومكانتها الحضارية والثقافية في المجتمع السعودي

Crosstab (جدول ٧)

		الجنس		Count
		أنثى	ذكر	
	لا	6	3	9
	لا أعلم	2	2	4
	نعم	7	13	20

Total	15	18	33
-------	----	----	----

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.548 ^a	2	.280
Likelihood Ratio	2.574	2	.276
N of Valid Cases	33		

a. 4 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.82.

يظهر (الجدول ٧) أن ٢٠ مشارك (٧ إناث و ١٣ ذكور) أقرّوا بأنهم لاحظوا تأثير الإعلام الرقمي على الوعي بأهمية الإبل، بينما ٩ مشارك (٦ إناث و ٣ ذكور) لم يلاحظوا ذلك، و ٤ (٢ إناث و ٢ ذكور) غير متأكدين من ذلك، وهذا يشير إلى أن الذكور ربما يكونون أكثر تأثراً أو وعيّاً بتأثير الإعلام الرقمي في هذا الجانب مقارنة الإناث، ويظهر أنه لا يوجد فرق إحصائي دال بين الجنسين في ملاحظة تأثير الإعلام الرقمي على الوعي بأهمية الإبل، وهذه النتيجة تشير إلى أن الاختلافات في الإدراك بين الجنسين ليست معنوية إحصائياً.

هل يمكنك توضيح كيفية تأثير الإعلام الرقمي على الوعي بأهمية الإبل ومكانتها الحضارية والثقافية في المجتمع السعودي؟

(جدول ٨) Crosstab

		Count	
		الجنس	
		أنثى	ذكر
.	2	0	2
..	1	0	1
إبراز مكثف لفعاليات مزاين الإبل في المملكة ولاكن للأسف موسمية	0	1	1

محمد بن جبريل الزيلعي

	اصبحت وسائل التواصل تنشر معلومات قيمة عن الإبل، مثل اللحمة التاريخية في حياة السعوديين وكيف أهل الباذية يعتدلون عليها في الحال والترحال، ومعلومات تتفقىء عن الألوانها وصفاتها وقيمتها المادية والمعنوية، مع اهتمام الدولة بها من خلال المهرجانات الرسمية وهو ما انعكس على الوعي بأهميتها.	0	1	1
	الاجابة لا	0	1	1
	المسابقات وإخراج الأبل فالأفلام	1	0	1
	انتاج افلام وثائقية ومنشو جرافيك خاص بالابل على مدار العام وتنشط اثناء المسابقات الخاصة بها	0	1	1
	أولاً نسميه عام ٢٠٢٤ بعام الإبل بحد ذاته تأثير كبير ولا ننسى البرامج الأخرى التي تهتم بالإبل لها دور فعال	0	1	1
	بالبرامج المدعومة والمسابقات تحت مظلة نادي الإبل مما زاد انتشارها واحترافيتها	0	1	1
	بتعزيز دور الإبل واعتماد العرب عليها بشكل أساسى ايضاً مايقوم به الإعلام الرقمي بتعريف للعالم بتنوعها وفضائلها عن طريق بثها المباشرة لما يدور في مهرجانات خاصة للإبل	0	1	1
	تسليط الضوء على انها جزء من الثقافة وليس سلعة تجارية	0	1	1
	تعزيز التراث	0	1	1
	تنظيم المسابقات ونقل المنافسات بين المشاركين والجوائز القيمة	0	1	1
	دينيا / غذائيا / جماليا/ صحيما/ اشياء كثيرة	1	0	1
	شراء الفتة المستهدفة للإبل	1	0	1
	غالباً ما يتم ربط الإبل بالتراث السعودي في الفعاليات والاعلام الثقافي	1	0	1
	غرس حب الإبل لدى شريحة كبيرة من المجتمع السعودي والخارجي لإرتباطه بموروث ثقافي وديني بالإبل وذلك من خلال بث البرامج والمسابقات كمسابقة الملك عبدالعزيز للإبل وتسمية هذا العام بعام الإبل وغيرها	1	0	1
	لا	2	1	3
	لا أعلم	0	1	1
	لا اعلم	1	1	2
	لا يوجد تأثير	0	1	1
	لا يوجد	1	0	1
	لسنة من متابعي أخبار الإبل	1	0	1

دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية "عام الإبل ٢٠٢٤ أنموذجًا"
دراسة تطبيقية في إطار نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية

لم تكن لدى معلومات أو خلفية عن هذه الثقافة إلا بعد التداول المنصات عنها	1	0	1
ما يتم إدراجه من برامج إعلامية لنشر هذا الموروث الثقافي والفعاليات المباشرة لتسليط الضوء عن الإبل	0	1	1
من خلال التعريف بأهمية الإبل تاريخياً وترسيخ هذه الموروث	0	1	1
من خلال تسليط الضوء على دور الإبل في حياة السعوديين قديماً وحالياً	0	1	1
من خلال ربط الموروث الثقافي بالمعاصرة	0	1	1
نشر المعلومات الصحيحة عن الإبل	1	0	1
Total	15	18	33

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	28.294 ^a	28	.449
Likelihood Ratio	38.883	28	.083
N of Valid Cases	33		

a. 58 cells (100.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 45.

يشير (الجدول ٨) إلى أن هناك تنوّع في الإجابات حول كيفية تأثير الإعلام الرقمي على الوعي بأهمية الإبل حيث أجاب ٢٠ مشارك ٦٠,٦ % بنعم على السؤال، وقد المشاركون ثناles مختلفه لوصف تأثير الإعلام الرقمي على الوعي بأهمية الإبل، حيث يعتقد ٢٤,٢ % من المشاركين أن الإعلام الرقمي ساهم في نشر معلومات قيمة عن الإبل، و ١٨,٢ % من المشاركين يعتقدون أن الإعلام الرقمي ساهم في غرس حب الإبل لدى شريحة من المجتمع، كما أظهر ١٥,٢ % من المشاركين أن الإعلام الرقمي ساهم في إبراز مكثف لفعاليات مزايin الإبل في المملكة، ومن أهم الفئات التي تم ذكرها، إبراز فعاليات مزايin الإبل والمهرجانات الرسمية، ونشر معلومات قيمة حول الإبل تاريخياً وثقافياً، وإنتاج أفلام وثائقية ومواد تثقيفية حول الإبل، و تعزيز التراث والثقافة المرتبطة بالإبل، و ربط الإبل بالتراث السعودي في الفعاليات والإعلام، ولذا فإن معظم الإجابات تشير إلى إدراك تأثير الإعلام الرقمي، مع تقاوٍ في الآراء حول كيفية هذا التأثير، وبالتالي فإن هذه النتائج تشير إلى عدم وجود فروقات إحصائية دالة بين الجنسين في إدراك تأثير الإعلام الرقمي، مما يعني أن الإدراك يتباين بين الجنسين في هذا الجانب.

ما هي الفرص التي يمكن أن يوفرها الإعلام الرقمي لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية؟

(جدول ٩) Crosstab

		Count	
	الجنس	أنثى	ذكر
تأسيس هوية رقمية للإبل كشعار يتم الترويج له من خلال كافة المنصات ومن خلال اقحام هذه الهوية في المحتوى الرقمي بأشكال مختلفة كفواصل إعلانية مثلاً أو كهوية رقمية للمؤتمرات الإعلامية التي تقام سنوياً أو تتبني كليات الإعلام وأقسام الإعلام الرقمي و أقسام الإعلام التسويقي تحديد اتجاه مشاريع الأبحاث نحو تعزيز القيمة الثقافية للإبل عبر الرقمنة	0	1	1
وسائل الإعلام الرقمي المتعددة عززت من تسليط الضوء على القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة	0	1	1
.	0	1	1
..	1	0	1
ابراز اهميتها و تاريخها	1	0	1
استخدام وسائل الإعلام الرقمي في توصيف الرابط القوي بين تأصل ثقافة المملكة في استخدام الإبل في الحياة قديماً وماهي الأساليب التي جعلت هذه الجذور تتأصل إلى يومنا الان والتي قد تكون منها الأساليب الجغرافية	1	0	1
استقطاب المستثمرين من أنحاء العالم	0	1	1
اعلانات أكثر في منصات التواصل الاجتماعي	1	0	1
أكبر فرصه اتيحت هذا العام ان يكون هذا العام عام الإبل ولا بد ان يواكب الاعلام الرقمي ذلك بكل الطرق	0	1	1
الاستفادة من ابحاث الدراسات الثقافية وتعزيز الاعلام الثقافي	0	1	1
الاستمرار على نفس النهج الحالي في التوعية ونقل المعرفة	0	1	1
الاعلام السعودي اصبح عالمي نظراً للترفيه والرياضة، لذلك يمكن استغلال هذه الفرصة في نشر وتوثيق تراثنا	1	0	1

دراسة تطبيقية في إطار نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية

الترويج للإبل عبر الصور والفيديوهات والقارئات والموشن جرافيك بكل اللغات عن تفاصيل الإبل التاريخية والثقافية والمعنوية والمالية، والاستثمارية كذلك مثل شركة "نونق" التي استمرت بالحلب ومشتقاته وبدأت بالبيع.	0	1	1
الفعاليات	1	0	1
المعلومات وبيانات	0	1	1
انتاج الأفلام	0	1	1
انتاج برامج وثائقية عن الإبل وتشجيع ملاك الإبل للإشتراك بمسابقات	1	0	1
انتاج منشورات جرافيكية وأفلام قصيرة عن الإبل ودورها الهام في الثقافة السعودية	0	1	1
إنتاج أفلام وثائقية قصيرة وتكون صامتة معبرة في نفس الوقت لتكون مفهومية يجمع لغات العالم	0	1	1
برامج تلفزيونية برامج على وسائل التواصل الاجتماعي مسابقات بجوائز قيمة مستمرة طوال العام محاربة الصورة النمطية السليمة عن الإبل وإرتباط المواطنين بالمملكة العربية السعودية	0	1	1
تسلیط الضوء عليها برمجياً وفي برامج التواصل الاجتماعي	0	1	1
تفاعل ملاك الإبل	0	1	1
تكثيف تسلیط الاعلام الرقمي على كل مايتعلق بالإبل	1	0	1
ربط كل مايتعلق بالإبل من معلومات مهمة بالأمور والمواضيع الموجودة حالياً مما تستقطب الجيل الجديد في التعرف عليه بشكل سهل وجذاب ومبسّط	1	0	1
ربطها بالحياة اليومية من إنتاج وثائقيات ومقاطع قصيرة في برامج التواصل الاجتماعي	1	0	1
زيارة المنشآت والقطاعات	1	0	1
عمل براجعي عن الإبل	1	0	1
من خلال التعريف، التسويق	0	1	1
نشر المقاطع	0	1	1
نشر الوعي في موقع التواصل الاجتماعي	1	0	1
نشر ثقافة الإبل كأثر ثقافي وقيمة حضارية لدى الشعوب العربية و المجتمع الدولي.	1	0	1

	نشر صوره ذهنيه. نشر ثقافه الملوكه بشكل اكبر	0	1	1
	واقعية الطرح	1	0	1
Total	15	18	33	

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	33.000 ^a	32	.418
Likelihood Ratio	45.475	32	.058
N of Valid Cases	33		

a. 66 cells (100.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 45.

يشير (الجدول ٩) إلى التنوع في الإجابات حيث يوجد العديد من الطرق التي يمكن من خلالها للإعلام الرقمي أن يسهم في تعزيز القيمة الثقافية والحضارية للإبل، منها تأسيس هوية رقمية، تسليط الضوء على القيمة الثقافية والحضارية، استقطاب المستثمرين، نشر معلومات قيمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإنتاج محتوى مرئي ومكتوب يبرز أهمية الإبل، و من بين الفرص المحددة، يبرز إنتاج الأفلام الوثائقية، تكثيف الإعلانات، وتسليط الضوء على الإبل في الفعاليات وبرامج التواصل الاجتماعي كأكثر الطرق فعالية، حيث يعتقد ٢٤,٢٪ من المشاركين أن الإعلام الرقمي يمكن أن يستخدم في نشر الوعي بأهمية الإبل وتاريخها، ويعتقد ١٨,٢٪ من المشاركين أن الإعلام الرقمي يمكن أن يستخدم في ربط الإبل بالحياة اليومية، و ١٥,٢٪ منهم يعتقدون أن الإعلام الرقمي يمكن أن يستخدم في استقطاب المستثمرين من أنحاء العالم.

ما هي التحديات التي تواجه استخدام الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية؟

(جدول ١٠) Crosstab

		Count	
		الجنس	
		أنثى	ذكر
.	1	0	1

دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية "عام الإبل ٢٠٢٤ أنموذجًا"
دراسة تطبيقية في إطار نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية

الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية؟	(الانتشار) انتشار وتوسيع المحتوى الرقمي على أكبر شريحة ممكن ابرز تحدي لأن المحتوى الثقافي دائماً ما يواجه شح في الاقبال والانتشار.	0	1	1
اختلاف رغبات المجتمع		1	0	1
الأخبار والمعلومات المتعلقة بالإبل سواء كانت برامجها أو عن طريق برامج التواصل الاجتماعي		0	1	1
الأفكار		1	0	1
التأثير بوسائل اجتماعية (الذباب الإلكتروني) مضادة ضد تأصل ثقافة المملكة قديماً، وأيضاً ربما الشرائح المعنية اهتمامها اليوم بالحياة الفعلية الواقع وليس العالم الافتراضي		1	0	1
الصورة النمطية عن الإبل ومن يملكونها		0	1	1
الصوره النمطية لدى الجمهور وعدم ربطها بالحضاره		0	1	1
الفئة المهتمة بالإبل ربما قد لا تكون مهتمة بالاعلام الرقمي		1	0	1
الفهم الحقيقي للدور الذي تلعبه الإبل في القيم الحضارية والثقافية من بعض شركات الانتاج التجارية التي تتجه لهذا الموضوع بشكل سطحي		0	1	1
بصراحة الإبل يعتبر بالنسبة للتطور في الوقت الحالي تحدي جداً صعب في كيفية جذب واستقطاب أفراد المجتمع لذلك يحتاج إلى أساليب وطرق مختلفة ومتنوعة في الجذب		1	0	1
ترسيخ المفاهيم		1	0	1
جزء من المجتمع لا يهتم بالقيمة الحضارية للإبل		0	1	1
جمهور محدود		0	1	1
رفض بعض المناطق لهذه الثقافة		0	1	1
صعوبه استخدام التكنولوجيا من قبل ملاك الإبل		0	1	1
ضعف المخزون الثقافي.		1	0	1
عدم اطلاع اهل الإبل بالاعلام الرقمي		0	1	1
عدم الاهتمام بجودة الإخراج وصعوبة ترويجها في الإعلام الغربي لتعزيز الصورة الذهنية		0	1	1
عدم الاهتمام في الإبل من جانب فئة من المجتمع		1	0	1

عدم الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة ابتداء من طلاب المدارس وإلى الكبار في السن وبالتالي من فئات المجتمع الغير مهتمة بهذه الفنون سلام ورحمة الله	0	1	1
عدم اهتمام الجيل الصاعد بها	1	0	1
عدم اهتمام الشباب بالموروث	0	1	1
عدم توصيل المعلومات بطريقة او أسلوب سهل	1	0	1
قد يكون قلة المحتوى الرقمي سابقاً أما الآن في ظل جهود المملكة في نشر المسابقات المعنية بالابل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفتح المجال للمشاركة من دول الخليج وغيرها من الدول أثرت كثيراً في انتشار القيمة الحضارية والثقافية للابل	1	0	1
كثرة الفعاليات وقوة انتشارها	1	0	1
لا ارى إلا قلة الافكار الابداعية	0	1	1
لا يوجد متخصصين لاستخدام الاعلام الرقمي بطرق احترافية	0	1	1
لا يوجد تحديات أمام من لديه الرغبة والطموح خصوصاً الآن مع اهتمام الدولة الواضح لهذا الموضوع	1	0	1
لا يوجد من وجهة نظري	0	1	1
نقص المعلومات والمصادر، وقلة أصحاب الخبرة الثقافية.	0	1	1
يوجد نوع غير مهم بالابل وبالاخص فئة الشباب والمرأهفين	0	1	1
The world is being whitewashed من الثقافات والتقاليد حول العالم	1	0	1
Total	15	18	33

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2- sided)
Pearson Chi-Square	33.000 ^a	32	.418
Likelihood Ratio	45.475	32	.058
N of Valid Cases	33		

a. 66 cells (100.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 45.

تشير البيانات الموضحة في (الجدول ١٠) إلى مجموعة متنوعة من التحديات، منها ضعف الإقبال والانتشار، ويمثل تحديًّا كبيرًا نظرًا لأن المحتوى الثقافي يواجه صعوبة في الوصول إلى جمهور واسع، كذلك الاختلافات في رغبات المجتمع، حيث تتعدد اهتمامات المجتمع، مما يجعل من الصعب إيجاد محتوى يناسب الجميع، أيضًا تحديات تتعلق بالصورة النمطية عن الإبل وملائكتها، مما يصعب تغيير الانطباعات السلبية، كذلك ضعف المخزون الثقافي، ويشير هذا إلى نقص المعلومات والفهم حول الدور الحضاري والثقافي للإبل، أيضًا عدم الاهتمام من قبل الشباب، ويُعد تحديًّا كبيرًا حيث يبدو أن الجيل الجديد لديه اهتمام محدود بالموروث الثقافي المتعلق بالإبل.

العلاقة بين ما يقدمه الإعلام الرقمي بشأن الإبل وتفاعلاته المجتمع الإيجابية

(جدول ١١) Crosstab

		الخبرة في مجال الإعلام الرقمي				Count
		أقل من سنة	أكثر من ٦ سنوات	من ٣-٦ سنوات	من ٤-٦ سنوات	
الخبرة في مجال الإعلام الرقمي	ربما	5	8	2	16	
	لا	2	1	2	5	
	نعم	5	3	1	12	
Total	4	12	12	5	33	

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	7.022 ^a	6	.319
Likelihood Ratio	6.815	6	.338
N of Valid Cases	33		

a. 10 cells (83.3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 61.

في (الجدول ١١) أجاب ١٢ مشارك ٣٦,٤ % بنعم على السؤال وهذا يفيد أن الإعلام الرقمي له تأثير مباشر على تفاعلات المجتمع الإيجابية، فيما أجاب ١٦ مشارك ٤٨,٥ % بـ ربما وهذا يؤكد أن الإعلام الرقمي قد يلعب دوراً في تعزيز تفاعلات المجتمع الإيجابية، بينما أجاب ٥ ١٥,٢ % بـ لا، وهذا يشير إلى أن هناك شريحة أصغر تشكك في وجود علاقة إيجابية بين الإعلام الرقمي والتفاعل مع الإبل.

يرجى توضيح كيفية تأثير الإعلام الرقمي في تفاعلات المجتمع الإيجابية تجاه الإبل.

(١٢) Crosstab (جدول)

	الخبرة في مجال الإعلام الرقمي				Count
	أقل من سنة	أكثر من ٦ سنوات	من ٣-٦ سنوات	من ٦-٤ سنوات	
.	1	1	3	2	7
ابراز تاريخها اهتمتها من قبل الفنانات المهمته بها	1	0	0	0	1
اصبح الإعلامي الرقمي في متناول الجميع فن الطبيعي أن يكون له تأثير كبير جداً على شريحة كبيرة من الجمهور المتافق ويجد تفاعل كبير منهم لهذا الموروث	0	1	0	0	1
الاستثمار بشكل عام	1	0	0	0	1
الجيل الجديد يجهل التراث ومتاثر بالغرب بشكل كبير، لذلك عند تسلیط الضوء على الإبل بصورة ايجابية اعلامياً سيساعد ذلك في انشاء جيل معتز بتراثه وثقافته	1	0	0	0	1
المجتمع أصبح لديهوعي تجاه أهمية الإبل	0	0	0	1	1
ايضاح وابراز دور الإبل بالثقافة السعودية للعامة وكيف انها دليل هي على مدى اصالة وعراقة السعوديين وانتسابهم لاحمدكونات الحياة لهم سابقاً ومدى اعتزازهم بماضيهما وانطلاقهم بخطى راسخة نحو مستقبل مزدهر	0	1	0	0	1
بدأت بالاعجاب بهذه الثقافة اكثر و اكثر و الشعور بالتميز	0	0	1	0	1
بنقل أحاديثها أول بأول والإعلان عن مواعيد كل حدث يتعلق بالإبل	0	0	1	0	1
تأثير تاريخي	0	1	0	0	1

دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية "عام الإبل ٢٠٢٤ أنموذجًا"
دراسة تطبيقية في إطار نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية

ترويج ونشر ثقافتنا وتراثنا وقيمة الإبل لدى المجتمع السعودي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال إنشاء محتوى ابداعي لشد الانتباه	0	0	1	0	1
توعية الناس عن القيمة الفعلية والجورهرية للإبل عن طريق الرسائل والإيميلات ومقاطع فيديوهات أو سيناريوهات قصيرة تنشر للجميع	0	1	0	0	1
حضور الاجتماعات	0	1	0	0	1
ربما	0	1	2	1	4
ربما بحبهم للابل	0	0	1	0	1
لا	0	1	1	0	2
لا يوجد تأثير فكل ما نشاهد هو دعم ونوعاً ما عنصرية	0	1	0	0	1
لا .. يحتاج المجتمع للوعي والثقافية والمعرفة أكثر بالإبل، ما زال المفهوم السائد بين الناس عنصرية قليلاً بسبب الإبل، والصحيح أنها تاريخ وإرث وحضاره.	0	0	0	1	1
لاعلم	0	1	0	0	1
لابد	0	1	0	0	1
لكل محتوى تفاعل وليس جميعها ايجابية	0	0	1	0	1
للحظة بداية تغير الصوره النمطية لدى الجمهور المتنامي للابل ولكن ما زال هناك الكثير لتقديمه والمهم حالياً الاستمرار على تغيير الصوره النمطيه لدى الجيل القادم	0	0	1	0	1
ما نشاهد على المنصات الرقمية من تفاعل وتنافس	0	1	0	0	1
Total	4	12	12	5	33

Chi-Square Tests

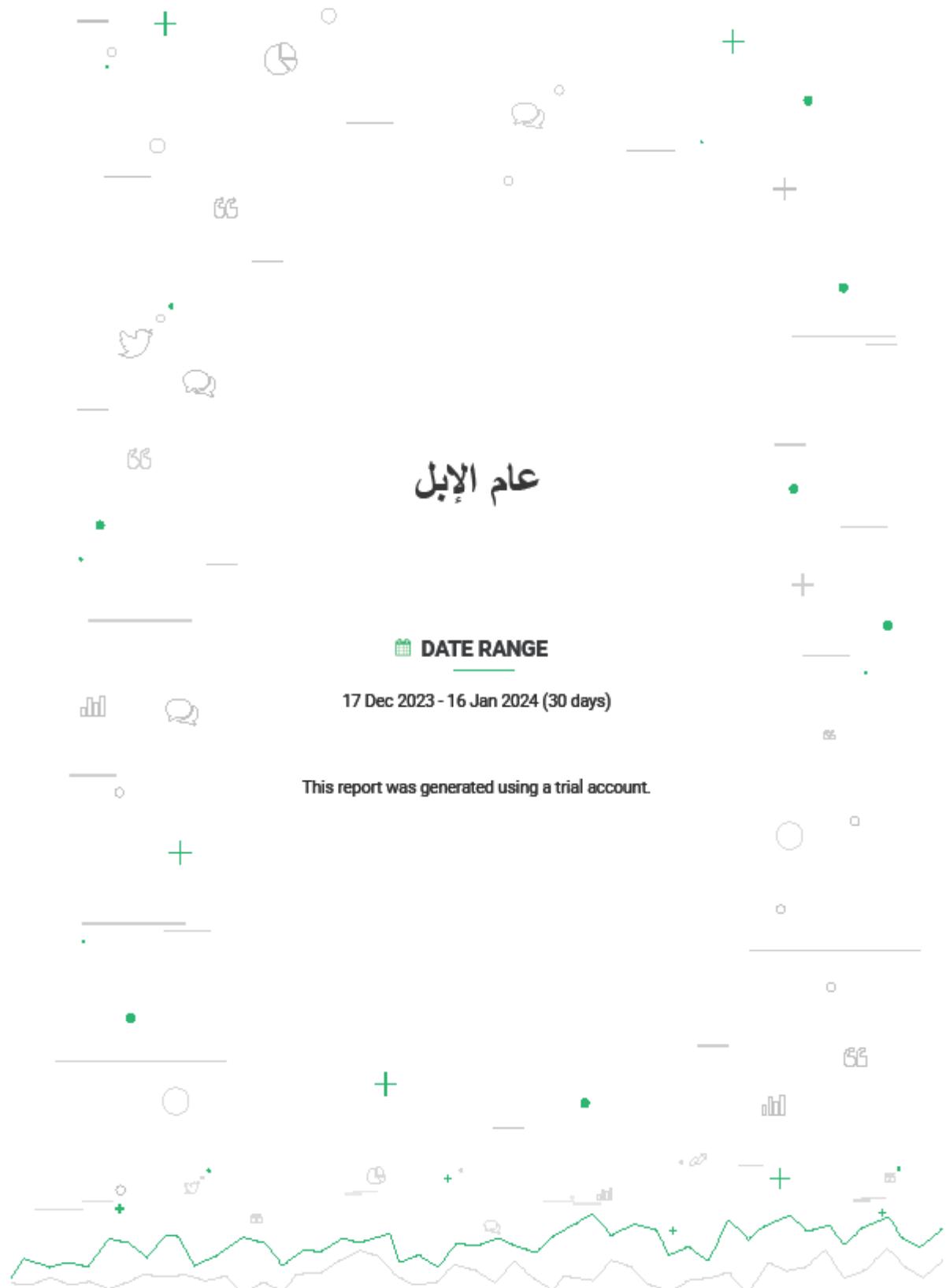
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	62.916 ^a	66	.585
Likelihood Ratio	55.340	66	.822
N of Valid Cases	33		

a. 92 cells (100.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12.

في (الجدول ١٢) يبدو أن هناك تفاوتاً في الآراء بناءً على خبرة الأفراد في الإعلام الرقمي، مما يدل على أن الفهم العميق للإعلام الرقمي قد يؤثر في كيفية إدراك تأثيره على المجتمع، فقد قدم المشاركون اجابات مختلفة لوصف كيفية تأثير الإعلام الرقمي في تفاعلات المجتمع الإيجابية تجاه الإبل، ومن أهم الاجابات نشر الوعي حول أهمية الإبل في الثقافة السعودية، وإبراز تاريخ الإبل وأهميتها من قبل الفئات المهتمة بها، وتغيير الصورة النمطية عن الإبل لدى الجيل الجديد، وترويج ونشر ثقافة الإبل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، %٣٣,٣ من المشاركين يعتقدون أن نشر الوعي حول أهمية الإبل في الثقافة السعودية وأهم طريقة لتأثير الإعلام الرقمي على تفاعلات المجتمع، و%٢٧,٣ من المشاركين يعتقدون أن إبراز تاريخ الإبل وأهميتها من قبل الفئات المهتمة بها هو أهم طريقة لتأثير الإعلام الرقمي على تفاعلات المجتمع، فيما يعتقد %١٨,٢ من المشاركين أن تغيير الصورة النمطية عن الإبل لدى الجيل الجديد هو أهم طريقة لتأثير الإعلام الرقمي على تفاعلات المجتمع، وبالتالي يعتقد غالبية المشاركين أن الإعلام الرقمي يلعب دوراً إيجابياً في تغيير تفاعلات المجتمع تجاه الإبل، ولذا لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين ما يقدمه الإعلام الرقمي نحو الإبل وتفاعلات المجتمع الإيجابية.

نتائج الدراسة التحليلية:

دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية "عام الإبل ٢٠٢٤ أنموذجًا"
دراسة تطبيقية في إطار نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية



Summary of mentions



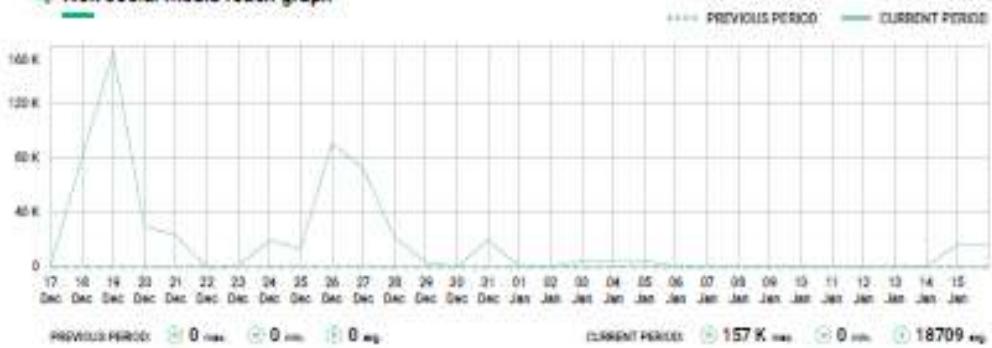
Volume of mentions graph



Social media reach graph



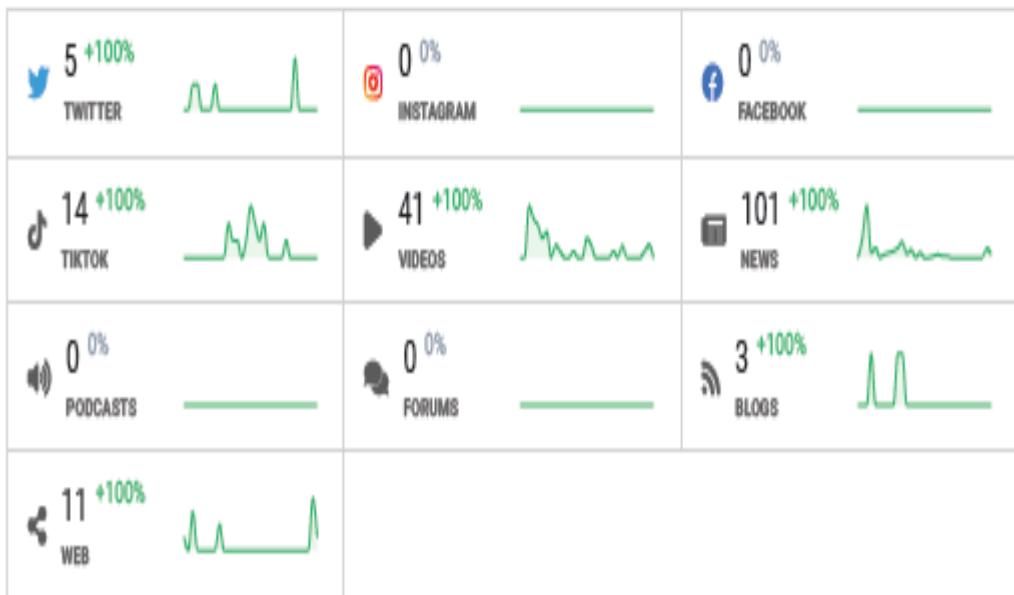
Non social media reach graph



الإبل | This report was generated using a trial account.

📅 Date range: 17 Dec 2023 - 16 Jan 2024

↳ Mentions per category (comparing to previous period)



↳ Numerical summary

175 MENTIONS	61 SOCIAL MEDIA MENTIONS	114 NON-SOCIAL MENTIONS	1.3 M SOCIAL MEDIA REACH
580 K NON SOCIAL MEDIA REACH	7367 INTERACTIONS	63 USER GENERATED CONTENT	6959 LIKES
20 95% POSITIVE MENTIONS	1 5% NEGATIVE MENTIONS	\$ 141 K AVE	5 MENTIONS FROM TWITTER

Trending hashtags

HASHTAG	MENTIONS
#عام_الإبل	21
السعودية #	8
#عام_الإبل #	7
#2024	7
#fyp	5
#تنزيل	4
#2024 #	4
تنزيل #	4
#كالender #	4
مهرجان_الملك_عبدالعزيز_المجتب #	4
مجلس_العيادة #	3
توزيعات #2024	3
#كالسلور explore	3
#تنزيل #	2
روتانا_خليجية #	2
#viral	2
#شعب_الصيني_ملاه_حل #	2
#كالسلور #	2
توزيعات #	2
خوار_فخر #	2

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى استخدام متعدد وفعال للإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية خلال عام الإبل ٢٠٢٤، فمن خلال البيانات، يمكن ملاحظة استخدام منصات متعددة بما في ذلك تويتر، تيك توك، ويوتوب لنشر المحتوى المتعلق بالإبل، مع استخدام وسوم محددة لزيادة الوصول والتفاعل، وقد تم التركيز على مشاركة المحتوى الثقافي والتعليمي، كذلك ظهر أن الوصول الاجتماعي وغير الاجتماعي الموثق يدل على تأثير كبير على الوعي بأهمية الإبل، حيث تم تسجيل ملايين الزيارات والتفاعلات عبر الإنترنت، ما يعكس زيادة في الاهتمام والوعي الثقافي، ايضاً ظهر أن الاستخدام الواسع للمنصات الرقمية يوفر فرصة كبيرة لنشر المعرفة وتعزيز القيم الثقافية، ومع ذلك، تشير البيانات إلى تحديات محتملة مثل الحاجة إلى محتوى متعدد وجذاب يعزز التفاعل الإيجابي ويوسع الوصول بشكل أكبر، و هذا التحليل يؤكّد على أهمية الإعلام الرقمي في تعزيز الثقافة والقيم الحضارية، مع التأكيد على الفرص والتحديات التي تواجهها هذه الجهود.

مناقشة نتائج الدراسة:

تناولت الدراسة دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية" عام الإبل ٢٠٢٤ أنموذجًا" في إطار نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية، وقدمت عرضاً وتوصيّفاً موضوعياً لعناصر الدراسة ومتغيراتها، ويمكن ربط نتائج الدراسة بفرضيات نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية من خلال التالي:

الفرض الأول

حيث تتنوع المضمون المقدم عبر الإعلام الرقمي (معلومات، صور، مقاطع فيديو) وساهم في التغلب على الغموض والشك حول ثقافة الإبل، كذلك سهولة الوصول إلى المعلومات عبر المنصات الرقمية ساعد في نشر الوعي بأهمية الإبل، ومن الشواهد على ذلك في الدراسة أن ٥٤,٥٪ من المشاركين يعتقدون أن الإعلام الرقمي يستخدم أساليب فعالة لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل، كما أن ٦٠,٦٪ من المشاركين لاحظوا تأثير الإعلام الرقمي على الوعي بأهمية الإبل، أيضاً تتوعد الإجابات حول كيفية تأثير الإعلام الرقمي على الوعي من خلال (نشر معلومات، غرس حب الإبل، إبراز فعاليات مزايين للإبل، ربط الإبل بالتراث السعودي).

الفرض الثاني

فيما يتعلق بمعايير ثراء الوسيلة الإعلامية، والتي تتمثل في قدرة الإعلام الرقمي على التفاعل السريع مع الأحداث ونشر المعلومات بشكل فوري، حيث أظهرت الدراسة أن تنظيم المسابقات والفعاليات عبر الإعلام الرقمي (٥٧,٦٪ من المشاركين يعتقدون أنه أهم أسلوب)، كما أن هناك قدرة في استخدام تقنيات حديثة مثل الوسائل المتعددة لجذب انتباه الجمهور، ومن الأمثلة على ذلك في الدراسة تنويع المضمون المقدم عبر الإعلام الرقمي (معلومات، صور، مقاطع فيديو)، كما كشفت الدراسة قدرة الإعلام الرقمي على تخصيص المحتوى حسب رغبات المستخدمين، ومن الشواهد على ذلك تأسيس هوية رقمية لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل، كما يمكن استخدام لغة واضحة ومبشرة تسهل على الجمهور فهم المعلومات، ومن الشواهد على ذلك نشر معلومات قيمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومن خلال مناقشة نتائج الدراسة نخلص إلى التالي:

١. ٤٥,٥٪ من المشاركين من الإناث، بينما ٥٤,٥٪ من الذكور، وبالتالي لا يوجد فرق كبير إحصائياً بين الجنسين في تقييم دور الإعلام الرقمي.
٢. ٣٦,٤٪ من المشاركين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٣٤ عاماً، و ٥٤٪ تتراوح أعمارهم بين ٣٥ و ٤٤ عاماً، وهذا يعكس اهتمامهم المتزايد بالإعلام الرقمي وثقافة الإبل.
٣. ٣٦,٤٪ من المشاركين لديهم خبرة من ١ إلى ٣ سنوات في مجال الإعلام الرقمي، و ٤٣,٤٪ آخرون لديهم خبرة تزيد عن ٦ سنوات، وهذا مستوى جيد من المعرفة والخبرة في الإعلام الرقمي.
٤. ٦٦,٧٪ من المشاركين من منطقة مكة المكرمة، وهذا قد يؤثر على نتائج الدراسة ويحد من قدرتها على التعميم على جميع مناطق المملكة العربية السعودية.

٥.٥٥٤٪ من المشاركين يعتقدون أن الإعلام الرقمي يستخدم أساليب فعالة لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل.

٦.٥٧٪ من المشاركين يعتقدون أن تنظيم المسابقات والفعاليات هو أهم أسلوب يستخدمه الإعلام الرقمي لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل.

٧.٦٠٪ من المشاركين أقرّوا بأنهم لاحظوا تأثير الإعلام الرقمي على الوعي بأهمية الإبل.

٨. تنوّعت الإجابات حول كيفية تأثير الإعلام الرقمي على الوعي بأهمية الإبل، حيث ركزت على نشر معلومات قيمة، غرس حب الإبل، إبراز فعاليات مزايين الإبل، ربط الإبل بالتراث السعودي.

٩. أن هناك فرص وتحديات أمام استخدام الإعلام الرقمي لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل، حيث أظهرت الفرص من خلال تأسيس هوية رقمية، تسليط الضوء على القيمة الثقافية والحضارية، استقطاب المستثمرين، نشر معلومات قيمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فيما أظهرت التحديات من خلال ضعف الإقبال والانتشار، الاختلافات في رغبات المجتمع، الصور النمطية عن الإبل، ضعف المخزون الثقافي، عدم الاهتمام من قبل الشباب.

ولذا تكشف نتائج الدراسة أن الإعلام الرقمي يلعب دوراً هاماً في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية، وتدعم هذه النتائج فرضيات نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية، مما يدل على أن هذه النظرية يمكن أن تكون إطاراً مفيداً لفهم دور الإعلام الرقمي في التأثير على الوعي والمعرفة والسلوك.

توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة والمناقشة السابقة يرى الباحث أن هناك مجموعة من التوصيات يجبأخذها بعين الاعتبار كمرشد للأبحاث المستقبلية وللعمل الإعلامي، تتمثل في التالي:

١. التركيز على تنظيم المسابقات والفعاليات التفاعلية عبر مختلف المنصات الرقمية، واستخدام تقنيات حديثة لجذب انتباه الجمهور، وتصنيص محتوى إعلامي رقمي يتناسب مع رغبات واحتياجات مختلف فئات المجتمع.

٢. تعزيز وتشجيع التفاعل بين الجمهور والمحتوى الإعلامي من خلال التعليقات والنقاشات، وتمكين المستخدمين من مشاركة تجاربهم وأرائهم حول ثقافة الإبل عبر المنصات الرقمية.

٣. استخدام لغة عربية واضحة ومبشرة تسهل على الجمهور فهم المعلومات، والحرص على استخدام مصطلحات مناسبة لثقافة الإبل والحضارة العربية.

٤. التعاون مع الجهات الحكومية والخاصة المهمة بثقافة الإبل، وتوحيد الجهد لتعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل عبر الإعلام الرقمي.
٥. إجراء دراسات مشابهة على عينة أكبر وأكثر تمثيلاً للمجتمع السعودي، وتقييم تأثير استخدام التقنيات الحديثة في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل.
٦. التغلب على التحديات التي تواجه استخدام الإعلام الرقمي لتعزيز ثقافة الإبل، ونشر الوعي بأهمية الإبل وتصحيح الصور النمطية عنها، كذلك إثراء المخزون الثقافي المتعلق بالإبل وجذب اهتمام الشباب.
٧. الاستفادة من نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية في تخطيط وتنفيذ البرامج الإعلامية الرقمية، واستخدام معايير ثراء الوسيلة الإعلامية لتقييم فعالية البرامج الإعلامية الرقمية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- أبو رزية، س. ب. ج.، الفرنسي، ع. ب. م.، وسلامة، م. و. ع. (٢٠٢٣). الاستراتيجيات الإعلامية المقترنة لإبراز الأبحاث المنشورة لمنسوبي جامعة الملك عبد العزيز لخدمة التراث والثقافة بالمملكة العربية السعودية: دراسة في إطار ترسیخ مكانة الجامعة في الاقتصاد المعرفي. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، عدد ١٠.
- إسماعيل، م. ض. (١٩٩٤). الإبل السعودية: سلالاتها وخصائصها الإنتاجية تحت نظام التربية المحسن. في ندوة الدراسات الصحراوية في المملكة العربية السعودية- الواقع والتطبيق، الرياض: مركز دراسات الصحراء، جامعة الملك سعود، عدد ٥٥٦.
- آل سعود، نايف بن عبد العزيز بن محمد. (٢٠٠٥). الإعلام وترويج السياحة الثقافية: المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود. الآداب. مج ١٨، عدد ٢.
- الأنصاري جبير. (٢٠٢٣). عام الإبل ٢٠٢٤ احتفاء بال מורوث الثقافي وتأصيل لمكانته. تقرير صحفي. الشرق الأوسط: <https://shorturl.at/PDhfS>
- بن عروس، محمد لمين، حمان، نوال، زعتر، نور الدين. (٢٠٢١). أثر وسائل الاتصال الجماهيري على منظومة القيم. مجلة آفاق للعلوم. مج ٦، ع ٣.
- بوصابة، عبد النور. (٢٠٢١). تكنولوجيات الإعلام والاتصال والوسائط الجديدة وتنمية التراث الثقافي في الجزائر. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. الجزائر. مج ١٠، ع ٣.
- جريدة الرياض. (٢٠٢٣/١٢/١٩). الموافقة على تسمية عام "٢٠٢٤" بـ عام الإبل.

جلول، زعادي محمد. ومحجوبى، زهرة. (٢٠٢٢). الإشكالات المفاهيمية المحيطة بالتراث الثقافي اللامادي في القانون الدولي. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية. مج ٢١ . ع ٤.

الدغيلي، محمد بن طرجم. (٢٠١٩). الإبل بوصفها مكون رئيس في تعزيز بناء الهوية السعودية. مجلة الجمعية السعودية لدراسات الإبل. ع ١.

دليل توثيق التراث التقافي وأرشفته الرقمية في المملكة العربية السعودية.

[https://www.moc.gov.sa/assets/dlyl-tohyk-altrath-althkafy-oarshfth-alrkmy-fy-almmlk-alaarby-alsaaody_0-\(2\).pdf](https://www.moc.gov.sa/assets/dlyl-tothyk-altrath-althkafy-oarshfth-alrkmy-fy-almmlk-alaarby-alsaaody_0-(2).pdf)

زويف، مهدي. الطراونة، تحسين (١٩٩٨). منهجية البحث العلمي. دار الفكر. عمان.
سلام، مروء سيد. حجازي، فاطمة الزهراء صالح، عبد ربه، صابر محمد. (٢٠١٧). إدارة الحملات الرئيسية المصرية لعام ٢٠١٤ على موقع التواصل الاجتماعي في ضوء نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية. دراسة تحليلية. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال.

علي، إلهام يونس أحمد. (٢٠٢٣). التأثير التقافي للمحتوى الإعلامي الرقمي: أساليب التواصل الافتراضي بين الشباب نموذجاً. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. ع ٨٢.

قارش، محمد. (٢٠١٧). الإعلام والصورة الثقافية. مجلة تاريخ العلوم. ع ٨.

القاري، محمد علي. (٢٠١٩). نظريات الاتصال: رؤى فلسفية وتطبيقات عملية. مكتبة الرشد ناشرون. الرياض.

العوفي، عبد اللطيف دبيان. (١٤٢٣). البحوث النوعية في الدراسات الإعلامية: اتجاهات منهجية جديدة. الرياض.

الليثي، ضياء جمال الدين أبو الحسن. (٢٠٠٥). الإبل العربية بين التراث الإسلامي والتنمية. مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي. مج ٩، ع ٢٦

المرغنى، محمد رقيعة. (٢٠٠٩). الإعلام: صلته ودوره في تقديم المصادر التراثية. أعمال ندوات: الاتجاهات المعاصرة في إدارة التراث الثقافي. القاهرة. المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. "التراث الثقافي المادي". مكتب اليونسكو بالقاهرة.
www.unesco.org/new/ar/cairo/culture/tangible-cultural-heritage/

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. "ما هو التراث العالمي"
www.unesco.org/ar/home/resources-services/faqs/world-heritage/

موقع براند ٢٤ يتم من خلاله تحليل وسحب بيانات المنصات الرقمية:

<https://shorturl.at/rWRMj> موقع وزارة الثقافة. (٢٠٢٤).

<https://www.moc.gov.sa/Modules/Pages/Cultural-Years>
وكالة الأنباء السعودية. (١٤٤٥/٦/٦). سمو وزير الثقافة يُثمن موافقة مجلس الوزراء على تسمية عام ٢٠٢٤ بـ "عام الإبل".

<https://spa.gov.sa/N2016607>

المراجع الأجنبية:

De Vaus, D. (1996). *Surveys in Social Research* (4th ed.). Australia: UCL Press Limited.

Jefferson, T. J. (2009). Assessing the impact of media richness and leadership behaviors on team-based outcomes (Unpublished doctoral dissertation). The Pennsylvania State University.

المراجع العربية بالحروف اللاتينية:

Abu Riziza, S. B. J., Al-Qarni, A. B. M., & Salama, M. W. A. (2023). *Strategiae Mediae Proponendae ad Promovendas Investigationes a Collegis Universitatis Regiae Abdulaziz pro Servitio Patrimonii et Culturae in Regno Arabico Saudita: Studium in Contextu Firmationis Loci Universitatis in Economia Cognitionis. Arbarum Universitatum Foederatarum Revista Investigatorum in Media et Technologia Communicationis*, Numero 10

Ismail, M. D. (1994). *Camelus Arabensis: Stirpes et Proprietates Productivae Sub Regimine Educationis Bonificatae*. In *Symposium Studiorum Deserticorum in Regno Arabico Saudita - Status et Applicationes*, Riyadh: Desert Studies Center, King Saud University, p. 556

Al Saud, N. B. A. B. M. (2005). *Al-I'lām wa Tarwīj al-Siyāḥah al-Thaqāfiyyah: Al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Su'ūdiyyah*. Majallat Jāmi'at Al-Malik Sa'ūd, Al-Adāb, Vol. 18, No. 2

Al-Ansari, J. (2023). "'Ām al-Ibil 2024: Ahtifā' bil-Mawrūth al-Thaqāfī wa Ta'sīl li-Makāntihi." *Tāqīr Şaḥāfi*.

Al-Sharq al-Awsat. Retrieved from <https://shorturl.at/eHCgu>

Bin Arouss, M. L., Hamman, N., Zaatar, N. D. (2021). *Athar Wasa'il al-Itisal al-Jamā'īri 'alā Munzūmat al-Qiyam*. Majallah Āfāq lil-'Ulūm, Maj 6, 'a 3

Bousabah, A. N. (2021). *Tiknulujīyat al-I'lām wal-Itisāl wal-Wasā'iṭ al-Jadīdah wa Thamīn al-Turāth al-Thaqāfī fī al-Jazā'ir*. Majallah 'Ulūm al-Insān wal-Mujtama', al-Jazā'ir, Maj 10, 'a 03

"Al Riyadh" newspaper. (19/12/2023). *Al-Muwāfaqah 'alā Tasmiyat 'Ām "2024m" bi-'Ām al-Ibil*. Retrieved from <https://alriyadh.com/2049426>

Jalloul, Z. M., & Mahjoubi, Z. (2022). *Al-Ishkālāt al-Mafāhīmah al-Muḥīṭah bi-l-Turāth al-Thaqāfī al-Lāmādī fī al-Qānūn al-Dawlī*. Majallah Jāmi'at Sabhā lil-'Ulūm al-Insāniyah, Maj 21, 'a 4.

Ad-Daghaylī, M. B. T. (2019). *Al-Ibil Buṣfahā Mawkūn Ra'īs fī Ta'zīz Binyā' al-Huwīyyah al-Sa'ūdīyah*. Majallah al-Jamā'iyah al-Sa'ūdīyah li-Dirāsāt al-Ibil, 'a

Zawilf, M., & Al-Tarawneh, T. (1998). *Manhajiyat al-Buhooth al-Ilmiyah*. Dar al-Fikr. Amman.

Sayed, M., Hajazi, F. Z., Abd Rabbo, A., Saber, M. (2017). Idarat al-Hamalat al-Ra'isiah al-Masriyah li- 'am 2014 'alā Mawāqī' al-Tawāṣul al-Ijtima'i fī Ḏaw' Nṣariyyat Tharā' al-Wasīlah al-I'lāmiyah. Dirasah Tahlīlīyah. Al-Majallah al-'Arabīyah lil-Buhūth al-I'lām wa al-Itisāl

Ali, I. Y. A. (2023). Al-Ta'sīr al-Thaqāfī lil-Muḥtaṣū al-I'lāmī al-Raqamī: Asālīb al-Tawāṣul al-Iftirādī bayna al-Shabāb Namūdhajan. Al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Buhūth al-I'lām, 'a 82

Qarsh, M. (2017). Al-I'lām wa al-Šūrah al-Thaqāfiyah. Majallah Tārīkh al-'Ulūm, 'a 8

Al-Qa'ari, M. A. (2019). Nazariyat al-Itisal: Ru'ya Filasifiyah wa Tatbiqat 'Amaliyah. Maktabat al-Rashd Nashurun. Riyadh

Al-Laithi, D. J. A. H. (2005). Al-Ibil al-'Arabiyyah Bayna al-Turath al-Islami wa al-Tanmiyah. Majallah Markaz Salih Abdullah Kamel lil-Iqtisad al-Islami, Maj 9, 'a 26

Al-Marghany, M. R. (2009). Al-I'lām: Sillatuhu wa Dūruhu fī Taqdim al-Maṣādir al-Turāthīyah. A'māl Nuduwāt: al-Atijāhāt al-Mu'āṣirah fī Idārat al-Turāth al-Thaqāfī. Al-Qāhirah: Al-Munazzamah al-'Arabiyyah lil-Tanmiyah al-Idāriyyah

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). "Patrimonium culturale materiale." Bureau UNESCO del Cairo. www.unesco.org/new/ar/cairo/culture/tangible-cultural-heritage/

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). "Quid est Patrimonium Mundiale?" www.unesco.org/ar/home/resources-services/faqs/world-heritage/

Brand24 est un site web qui permet l'analyse et la collecte de données à partir de plateformes numériques: <https://shorturl.at/1SyVQ>

Ministerii Culturae website. (2024). Recuperatum ex <https://www.moc.gov.sa/Modules/Pages/Cultural-Years>

Agencia de Noticias Saudita. (6/6/1445). Illustrissimus Minister Culturae commendat approbationem Consilii Ministrorum de anno 2024 nomine "Anno Camelorum". Recuperatum ex <https://spa.gov.sa/N2016607>.

The Role of Digital Media in Enhancing the Cultural and Civilizational Value of Camels in the Kingdom of Saudi Arabia: "The Year of Camels 2024 as a Model"

An Applied Study within the Framework of the Media richness theory

Mohamad Jebreel Alzilaei

Assistant Professor of Media and Cultural Communication,
Department of Journalism and Digital Media, Faculty of Communication and
Media, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.
malzailai@kau.edu.sa

Abstract

This study aimed to explore the role of digital media in enhancing the cultural and civilizational value of camels in the Kingdom of Saudi Arabia, using the "Year of the Camel 2024" as a case study within the framework of the theory of media richness. The study falls under the descriptive research category and employs an applied methodology. It utilized a survey conducted on a sample of executive master's students in digital media at King Abdulaziz University. Additionally, content analysis was performed on the content related to the Year of the Camel 2024 from December 17, 2023, to January 16, 2024, on social media platforms during the first month of the announcement of the Year of the Camel 2024. The study yielded several results, the most important of which are as follows: 54.5% of the participants believe that digital media employs effective methods to enhance the cultural and civilizational value of camels. Furthermore, 60.6% of the participants noticed the impact of digital media on raising awareness of the importance of camels. The responses varied regarding the ways in which digital media affects awareness, including disseminating information, instilling a love for camels, highlighting camel beauty contests, and linking camels to Saudi heritage. The study also revealed that organizing competitions and events through digital media (57.6% of the participants believe it to be the most important method) is effective. The study demonstrated the ability to use modern techniques such as multimedia to attract the audience's attention, with examples in the study including diverse content presented through digital media, such as information, images, and videos. The study also revealed the ability of digital media to customize content according to users' preferences, with evidence including the establishment of a digital identity to enhance the cultural and civilizational value of camels. Clear and direct language that facilitates the audience's understanding of information can be used, with evidence including the dissemination of valuable information about camels through social media platforms.

Keywords: Digital Media, Camels, the Year of Camels 2024, Media Richness.